البحث الثانى:

ميثاق أخلاقي مقترح لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بمدارس الوطن العربي في ضوء نماذج بعض الدول

إعداد :

د/ حسام الدين السيد محمد إبراهيم

دكتور باحث بشعبة بحوث التخطيط التربوي

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

ميثاق أخلاقي مقترح لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس الوطن العربي في ضوء نماذج بعض الدول

د/ حسام الدين السيد محمد إبراهيم،
دكتور باحث بشعبة بحوث التخطيط التربوي
بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

• **المستخلص** :
هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بمدارس الوطن العربي في ضوء نماذج بعض الدول، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق كأداة في جمع البيانات والمعلومات، واقترحت الدراسة ميثاقاً أخلاقيا لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس الوطن العربي يرتكز على ثمانية مجالات رئيسة هي: المبادئ العامة مثل العدالة، والمساواة، والاحترام، والنزاهة، والأمانة؛ والتزامات الأعضاء نحو المجلس، والطلبة، والمدرسة، وهيئة العاملين ، والسلطات الإدارية العُليا، وأولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي، والجمعيات الداعمة.

الكلمات المفتاحية: الميثاق الأخلاقي - مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين - الوطن العربي.

A proposed Code of Ethic for the Boards of Trustees, Parents and Teachers in Schools for the Arab World in the Light of Models of Some Countries

Dr. Hossam El-Din El-Sayed Mohamed Ibrahim

Abstract

The present study aimed at proposed Code of ethic for the boards of trustees, parents and teachers for schools in the Arab world in the light of models of some countries. The study used a descriptive method, also used a Document analysis was also used as a tool for data and information collection. The study proposed code of ethic for the boards of trustees, parents and teachers for schools in the Arab world based on eight main areas: general principles such as justice, equality, respect, integrity and honesty; and Members' obligations to the Board, students, school, staff, higher administrative authorities, parents of students and the community, and supportive associations.

Keywords: Code of ethic- boards of trustees- Arab world.

• **المقدمة** :

تهتم كثير من دول العالم بتطوير العملية التعليمية في المدارس بصفة مستمرة، وتُعتبر المشاركة المجتمعية من قبل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع من أساسيات ومرتكزات هذا التطوير، فلم يَعُد المجتمع المدرسي مغلقاً على نفسه ولم تعد العملية التعليمية قاصرة فقط على الموجودين داخل المدرسة من إدارة مدرسية ومعلمين وإداريين وأخصائيين وطلبة، بل أصبحت المدرسة منفتحة على المجتمع المحلى بجميع هيئاته ومؤسساته، كما صار لأولياء الأمور دور بارز في دعم العملية التعليمية وتطويرها، وأصبحت المدرسة تشارك في تنمية المجتمع المحلي من خلال شراكة فعالة بينهما.

ولا يمكن أن تحقق الشراكة المجتمعية أهدافها إلا من خلال تنظيمات وهيئات مدرسية تكسبها القدرة والكفاءة والفعالية وتوفر لها كافة سبل الدعم المادية

والبشرية ، ولهذا تم تشكيل ما يُعرف بمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين على اختلاف مسمياتها حيث تتكون هذه المجالس من ثلاث فئات رئيسة، الأولى تُمثل الإدارة المدرسية والمعلمين والهيئة الإدارية المعاونة بالإضافة إلى الطلبة في المدارس الثانوية ولا تزيد هذه الفئة عن الثلث ، والثانية تُمثل أولياء أمور طلبة المدرسة من غير العاملين بها ويزيد عددهم عن ثلث الأعضاء، والثالثة تُمثل أعضاء المجتمع المحلي بمؤسساته ومُنظماته وهيئاته المختلفة ويحق للمجلس اختيار العدد الذي يناسبه من هذه الفئة ، ويتولى أحد أولياء الأمور أو عضو من المجتمع المحلي القيام بدور رئيس المجلس، وعضو من الإدارة المدرسية بدور نائبه أو مساعده. (Roher & Stiner, 2010,11; Victoria Department of Education and Training;2019,8)

وتتولى مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين القيام بعديد من المهام والمسئوليات مثل: المشاركة في عمليات التخطيط الاستراتيجي للمدرسة، وتوفير مصادر تمويل لدعم البرامج والمشروعات المدرسية، والمشاركة في إعداد وتنفيذ الميزانية المدرسية ، وتوفير متطلبات تنفيذ أنشطة المناهج الدراسة الصفية واللاصفية من أدوات ووسائل تعليمية وموارد مادية وبشرية، ودعم عمليات التقويم الذاتي للمدرسة، والإشراف على صيانة المباني المدرسية وما بها من تجهيزات وتوفير عوامل الأمن والأمان الخاصة بها، والرعاية الشاملة والمتكاملة للطلبة وتقديم لهم كافة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، وتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والمشاركة في اختيار مدير المدرسة والهيئة التعليمية والإدارية بالمدرسة، ومساعدة الإدارة المدرسية في حل مشكلاتها وتمكينها من مواجهة التحديات المعاصرة، وقيادة عمليات التطوير والتغيير والتحسين المدرسي، والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين الموهوبين والمبدعين والمتفوقين دراسيا. (Wylie, 2013, 35; New Zealand School Trustees Association, 2019,5)

ولا يمكن لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين القيام بمسئولياتها ومهامها وأدوارها ما لم يكن أعضائها لديهم الرغبة والاهتمام والالتزام والتطوع لإنجازها بجودة وتميز في الأداء، ولذا اهتمت كثير من دول العالم بوضع ميثاق أخلاقي لتلك المجالس يكون موجها ومرشدا لأعضائها، ويضبط أدائها، ويجعلهم يلتزمون بتحقيق أهدافها والقيام بمهامها ومسئولياتها للارتقاء بجودة العملية التعليمية المدرسية، ففي الولايات المتحدة الأمريكية قام مجلس التعليم بمدينة شيكاغو في ولاية إلينويز(Chicago Board of Education,2018,23-24) بوضع ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي تُعرف بالمجالس المدرسية المحلية Local School Councils تضمن مجموعة من المبادئ ركزت على الحفاظ على موارد المجلس وعدم استغلالها في مصالح الأعضاء الشخصية، وعدم قبول هدايا أو مكافآت من أولياء الأمور أو أعضاء المجتمع المحلي، وعدم استغلال العضوية في تحقيق مكاسب سياسية أو اجتماعية، والحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالمجالس والمدارس وما تتناوله من قضايا أو مشكلات.

وفي استراليا قام قسم التعليم والتدريب بولاية فيكتوريا (Victoria Department of Education and Training; 2019,5) بوضع ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي تُعرف بالمجالس المدرسية School Councils اشتمل على مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية مثل: الأمانة والنزاهة والصدق، والتصرف بحسن النية والحرص على تحقيق المصالح العُليا للمدرسة، والدعم والثقة والشفافية المتبادلة بين الأعضاء، والاتصالات الفعالة بين أعضاء المجلس من جانب وبينهم وبين هيئة العاملين بالمدرسة من جانب أخر، والمناخ المفتوح الذي يسمح بحرية تبادل المعلومات والبيانات واستعراض وجهات النظر المختلفة، والتزام الأعضاء بما تم إسناده إليهم من مهام ومسئوليات وواجبات.

وأيضاً في استراليا قام قسم التعليم والتدريب بولاية كوينسلاند (Queensland Department of Education and Training ,2013,14-15) بوضع ميثاق أخلاقي للمجالس المدرسية تضمن مجموعة من القيم مثل: الأمانة، والنزاهة ،والسلامة، والثقة، والاحترام، بالإضافة إلى التوقعات العالية والتواصل الفعال، والمحاسبة والمسائلة، فضلاً عن حل الصراعات والمشكلات بطرائق فعالة.

وفي نيوزيلندا قامت وزارة التربية والتعليم (New Zealand Ministry of Education,2000,13) بوضع ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي تُعرف بمجالس الأمناء Boards of Trustee اشتمل على معرفة وفهم الأعضاء لأهداف المجلس ومهامه ومسئولياته بصورة واضحة، والمحافظة على وقت المجلس، والمشاركة الفعالة في جميع أنشطته، واهتمام الأعضاء بتنمية معارفهم وقدراتهم، ودعم أنشطة التنمية المهنية لهيئة العاملين بالمدرسة، والاتصالات الفعالة بين جميع الأعضاء وبينهم وبين كافة المشاركين في العملية التعليمية، والوفاء باحتياجات الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع، ومراجعة الأداء بصفة مستمرة.

وفي كندا قام المجلس المسؤول عن إدارة المدارس بمنطقة يورك التعليمية York Region District School Board في ولاية أونتاريو بوضع ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي تُعرف بالمجالس المدرسية School Councils تضمن مجموعة من المبادئ مثل: توجيه أفضل الاهتمامات للوفاء باحتياجات الطلبة ، والتصرف في حدود المسئوليات والمهام والأدوار، واحترام القوانين والتشريعات واللوائح المنظمة للعملية التعليمية، والاعتراف بالتنوع واحترام وتقدير آراء الزملاء، والالتزام بتنفيذ قرارات المجلس، واحترام سرية المعلومات والبيانات، والتأكيد على العمل التطوعي، وعدم الحصول على مكاسب مالية نظير القيام بالمهام والمسئوليات. Ministry of Education in Ontario, (2015,30) . وفي كندا أيضا قامت جمعية مانيتوبا لمجالس الآباء بوضع ميثاق لقواعد السلوك الأخلاقية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي تُعرف بالمجالس الاستشارية للآباءParent Advisory Councils يرتكز على مجموعة من القيم

مثل: التعامل بكرامة وشرف واحترام وتقدير مع جميع المشاركين في العملية التعليمية، والولاء والانتماء للمجلس والمدرسة، وترسيخ النظام والانضباط في العمل، والالتزام بقرارات المجلس والعمل على تنفيذها، والاهتمام بحل الخلافات والنزاعات مع الآخرين بصورة فعالة. The Manitoba Association of Parent (Councils, 2014,35)

أما في الدول العربية فلا يوجد ميثاق أخلاقي خاص بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس سواء أكان ميثاقا عاما لهذه الدول أم ميثاقا خاصا بكل دولة على حده، حيث ركزت الجهود على الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم الذي تضمن المعلمين وعلاقتهم مع المشاركين في العملية التعليمية ، وتجلى ذلك في ميثاق شرف المعلم العربي عام ١٩٦٨م ، وميثاق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الصادر عامي ١٩٧٩م ، ٢٠٠٢م؛ وميثاق مكتب التربية العربي لدول الخليج عامي ١٩٨٥م، ٢٠١٠م، فضلا عن قيام كثير من الدول العربية بوضع ميثاق أخلاقي للمعلمين خاص بها مثل: مصر، والمملكة العربية السعودية، والأردن، وفلسطين، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، وقطر، والجزائر. (الزدجالية وإبراهيم والشعيلي، ٢٠١٦)

- **مشكلة الدراسة** :

نظرا لعدم وجود ميثاق أخلاقي خاص بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس الوطن العربي بصفة عامة وفي أي دولة بصفة خاصة مما أدى إلى وجود كثير من السلبيات وجوانب القصور والضعف المرتبطة بهذه المجالس وذلك على النحو الآتي:

- في جمهورية مصر العربية أشارت نتائج دراسات الزكي (٢٠٠٩)، وحسنين (٢٠١٠)، والبهائي (٢٠١١)، وشاروده (٢٠١١)، وصيام (٢٠١١، ١٧٣ -١٧٤) ومحمد (٢٠١٥)، وقنديل (٢٠١٨) إلى أن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين تفتقد للدور المحوري المنوط لها في تحقيق الشراكة المجتمعية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ولا تشارك بفعالية في عمليات صُنع واتخاذ القرار المدرسي، وقلة تعاون أعضائها مع هيئة العاملين بالمدرسة، وضعف إقبالهم على حضور اجتماعاتها لأنها تُعقد في أوقات غير مناسبة للأعضاء ، وندرة متابعة المجالس للقرارات التي تتخذها ، وعدم وجود خطط عمل واضحة توجه عملها، وانخفاض وعي الأعضاء بأهميتها ومسئولياتها ومهامها، ووجود صراعات في السلطة بين رؤساء المجالس ومديري المدارس، واقتصار جهودها على جمع التبرعات دون الاهتمام بعمليات التعليم والتعلم.
- في سلطنة عُمان توصلت نتائج دراسات المسهلي (٢٠٠٣)، والحبسي (٢٠٠٤) ، والشرعية (٢٠٠٧)، والمسهلي(٢٠١٢) ، والمعولي (٢٠١٤) ، والشحية (٢٠١٤) والرياسي (٢٠١٧) إلى قلة وضوح أدوار تلك المجالس وأهدافها في العملية التربوية لدى أعضائها، وقلة وعيهم بالعملية التعليمية بالمدارس وبمهامهم فيها عامة وفي هذه المجالس خاصة، وتدني المستوى التعليمي والثقافي لغالبية

الأعضاء من أولياءِ الأمور والمجتمع، وعزوف أولياء الأمور والمجتمع عن حضور اجتماعاتها، فضلاً عن تكرار الموضوعات المطروحة في هذه الاجتماعات وقلة التدريب والتأهيل لأعضاءها ، وضعف تواصلها مع مؤسسات المجتمع المحلي.

- في المملكة العربية السعودية كشفت نتائج دراسات غنيم (١٩٩٦)، والمدخلي (١٩٩٦)، والخليف (٢٠٠١)، وعبد الوهاب (٢٠٠٤)، وأباذراع (٢٠٠٦)، والسلمي (٢٠٠٩) والمطيلق (٢٠١٥) عن قلة اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس، كما أن مُدتها قصيرة وغير كافية لمناقشة القضايا والمشكلات المدرجة في جداول الأعمال، وتركيز موضوعاتها على التحصيل الدراسي، وقلة الاهتمام بسلوكيات الطلبة ومواهبهم وقدراتهم وحل مشكلاتهم ، وقلة الاهتمام بتحسين وتطوير وتقويم أدائها، ودورها المحدود في تقديم خدمات للأسرة والمجتمع، وهيمنة الإدارة المدرسية على قراراتها وأعمالها، وعدم إلمام بعض الأعضاء بالعملية التربوية وما بها من أنظمة ولوائح فضلاً عن أدوارهم ومسئولياتهم وواجباتهم ، وانخفاض مستواهم التعليمي والثقافي، وضعف مُتابعة توصيات المجالس، وقلة الصلاحيات والسلطات الممنوحة والمفوضة لها، وقلة زيارات الأعضاء للمدارس.
- في مملكة البحرين أظهرت نتائج دراستي الخطيب (٢٠٠٣)، وحمزة (٢٠٠٨) قلة اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين وضعف حضورها من قبل الأعضاء بصورة منتظمة، وإهمال مناقشة الموضوعات المهمة والحيوية فيها ، وضعف متابعة وتنفيذ قراراتها، ووجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عنها، وإهمال الطلبة المتفوقين والموهوبين والمعوقين في اجتماعاتها ومناقشاتها ، وضعف قدرتها على توثيق العلاقات بين المدرسة من جانب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي من جانب آخر، وعدم توفير مصادر مستقلة للإنفاق على أنشطتها ، وضعف التخطيط الجيد لأعمالها ، وعدم تقويم أدائها.
- في السودان أبرزت نتائج دراستي علي(١٩٩٨)، و اليعقوبية (٢٠٠٩) تردد الآباء في الحضور لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين لاعتقادهم الخطأ أن المدرسة ستحملهم أعباءً مالية إضافية، وقلة وعي أعضاء تلك المجالس بمهامهم وأدوارهم فيها، وضعف مساهمتها في النشاط المدرسي، وعدم التزام بعض الأعضاء بالحضور إلى المدرسة، وقلة متابعة آليات تنفيذ البرامج والمشروعات المدرسية، وقلة درجة الحماس بالانضمام إليها.
- في فلسطين خلصت نتائج دراسات العاجز (١٩٩٨)، والعباسي (٢٠٠٢)، وعبد الباقي (٢٠٠٤)، وأبو ساكور (٢٠١٠)، وشلدان وصايمة وبرهوم (٢٠١١)، وزامل (٢٠١٣) إلى أن تنظيم مجالس الآباء بشكلها الحالي لا يساعد على توثيق الصلات بينها وبين الإدارة والمعلمين، وبين المدرسة والآباء والمجتمع المحلي، ووجود تنافر بين الأعضاء، وكثرة الغياب عن الاجتماعات، وعدم إيمان البعض بجدواها وأهميتها ، وغياب الوعي التربوي لدى الآباء والأمهات لأهمية تلك المجالس وأهدافها، ودورها محدود في مجالات التعليم والتعلم، والاتصال والتواصل، والأنشطة والمناهج، والدعم المادي والمعنوي، وقلة اهتمامها بمناقشة مشكلات الطلبة التعليمية والسلوكية، وتنمية قيم المواطنة لديهم.

- في الجزائر بينت نتائج دراسة صبيرة(٢٠١٤) أن مجالس الآباء والمعلمين يغلب عليها الشكلية في الأداء، وجهل أولياء الأمور بالتشريعات المدرسية، ومعظمهم غير ملمين بالقرارات الوزارية المنظمة للمجلس، وانخفاض وعي الآباء بالقرارات الوزارية المنظمة لعمله ، ومعظم الأعضاء لا يقومون بزيارة المدرسة إلا وقت اجتماع المجلس، والآباء غير ملمين بالجوانب التربوية، كما أن معظم مؤهلاتهم العلمية لا تناسب القيام بمهمة تقويم العملية التربوية ومن ثم فإن وجودهم ضمن تشكيلات تلك المجالس يتسم بالإجراءات الشكلية.
- في العراق أوضحت نتائج دراستي عبد(٢٠١١) والعيساوي (٢٠١٩) ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة تصل إلى حد القطيعة، بالإضافة إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها، وهذا يجعل مجالس الآباء دورها محدودا في دعم العملية التعليمية بالمدارس، وقلة وعي بعض المدارس بأهمية مجالس الآباء بالنسبة للمعلمين وللآباء، وعدم القدرة على الحضور بسبب ضغوط العمل، وغياب دور أولياء أمور في متابعة أبنائهم، وضعف ميزانية هذه المجالس وسوء استغلالها.
- في قطر كشفت نتائج دراسة السبيعي وصادق (١٩٩٦م) عن محدودية الأنشطة والفعاليات التي تمارس في مجالس أولياء الأمور والمعلمين ، وعزوف كثير من أولياء الأمور عن حضور اجتماعاتها ، وعدم وجود آلية للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وقلة اهتمام المجالس بالكشف عن حاجات الطلبة وتلبيتها، وقصور في النهوض بمستوى الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية المقدمة لهم، وقصور أيضا في قيام المجالس بتوثيق الصلات بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي وإدارات المدارس، ومعاونة المدرسة على أداء رسالتها كمؤسسة تربوية واجتماعية.
- في الكويت توصلت نتائج دراسة يعقوب (٢٠١٠) إلى محدودية مُشاركة أولياء الأمور من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في العملية التعليمية، والتدخل الزائد من بعضهم في شئون المدرسة، وعجز أعضاءها عن تدعيم العلاقات بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وأن الإدارة المدرسية هي التي تخطط لاجتماعات المجالس وعقدها وترسل لأعضاءها من أولياء الأمور الدعوات لحضورها.
- في المملكة الأردنية الهاشمية أشارت نتائج دراسات بربخ (٢٠٠٢)، والدوسري (٢٠٠٥)، والهرش (٢٠٠٦)، ورضوان ومصاروة (٢٠١٤) إلى أن هناك قصورا في فاعلية مجالس أولياء الأمور في مجالات علاقة المجلس بالأسرة والمجتمع، وعلاقتة بالطلبة، وعلاقتة بالمدرسة والهيئة التدريسية، والأنشطة والمناهج الدراسية، ووجود قصور لديها في تحقيق الأهداف العامة للمدرسة، وعدم التخطيط المسبق لأعمالها ، وتدني كفاءة أعضاءها ، وضعف العلاقات الاجتماعية بينهم ، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة فيها ، وقلة اجتماعاتها بصورة مُنتظمة، فضلا عن عدم وجود مكان مناسب لعقدها ، وعدم الأخذ بآراء ومقترحات أولياء الأمور التي تُطرح في اجتماعاتها، وقلة وضوح أهداف تلك

المجالس لدى أعضاءها، وقلة زيارة الأعضاء للمدارس، وضعف المُتابعة والالتزام بقراراتها من قبل الأعضاء، وضعف الجانب القيادي في هذه المجالس.

ويتضح مما سبق كثرة المشكلات التي تواجه مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في الدول العربية وغالبيتها يرجع إلى أعضاء تلك المجالس وقصور في التزاماتهم تجاه العمليةِ التعليمِية بأطرافها المختلفة، ومن ثم فهم بحاجة إلى ميثاق أخلاقي يكون موجها ومرشدا لهم في كافة أعمالهم وسلوكياتهم.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس الوطن العربي ؟
- ما نماذج بعض الدول في مجال الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المدارس ؟
- ما الميثاق الأخلاقي المُقترح لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بمدارس الوطن العربي في ضوء نماذج بعض الدول ؟

- **أهداف الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس الوطن العربي.
- استكشاف نماذج بعض الدول في مجال الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المدارس.
- اقتراح ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بمدارس الوطن العربي في ضوء نماذج بعض الدول.

- **أهمية الدراسة** :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والإدارة المدرسية والسلطات التعليمية العليا في الإفادة من نماذج بعض الدول في مجال الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين، بالإضافة إلى النموذج الذي تم اقتراحه في إقرار ميثاق أخلاقي خاص بتلك المجالس في المدارس بالوطن العربي يجعل القائمين عليها يلتزمون بالأخلاقيات الفاضلة، وأداء واجباتهم ومهامهم بجودة وتميز، ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، ولا سيما أن جميع الدول العربية تفتقد إلى مثل هذا الميثاق .

- **منهج الدراسة**:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه" يهتم بجمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد أو الجماعات وطرائقها في النمو و التطور، ودراسة العلاقات القائمة بين الظواهر". (سليمان، ٢٠٠٩، ١٣٥)

- **حدود الدراسة**:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على تناول نماذج من المواثيق الأخلاقية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المدارس.
- الحدود البشرية: أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين.
- الحدود المكانية: اقتصرت على مجموعة من دول العالم وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، ونيوزيلندا، وكندا، بالإضافة إلى بعض الدول العربية.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **١- الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين**:

يُعرف الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بأنه مجموعة من المبادئ والقواعد التوجيهية والإرشادية التي تنظم عمل تلك المجالس في مختلف القضايا التي تتولى مسئولياتها. (Alberta School Councils Association, 2012,1)

كما يُعرف بأنه مجموعة من المعايير المتوقعة لسلوكيات وتصرفات أعضاء مجالس الآباء والتي يجب أن يلتزموا بها في جميع الأوقات، ويهدف إلى مساعدة جميع أعضاء تلك المجالس لكي يبنوا شراكة مجتمعية فعالة مع المدارس تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية بجودة وتميز. (Queensland Teachers' Union, 2013,2)

وبالإضافة إلى ما سبق يُعرف بأنه مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تُلخص التوقعات نحو أداء وسلوكيات أعضاء تلك المجالس، ويجب التمسك والالتزام بها والعمل في ضوئها. (Ministry of Education in Ontario, 2002,42)

وتأسيساً على ما سبق يُعرف الباحث الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بأنه مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي توجه وتنظم وتُرشد عمل تلك المجالس في مختلف المهام والمسئوليات والواجبات التي تقوم بها وتتولى مسئولياتها، وفي علاقات أعضائها بكافة المهتمين بالعملية التعليمية من هيئة العاملين بالمدرسة والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

- **٢- مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين**:

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بأنها " فريق إداري يتشكل من ممثلين عن الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي والطلبة ومستشاري المدرسة وممثلين للحكومة المحلية، ويتولى مسئولية تحديد ورسم السياسات العامة التعليمية والأهداف والغايات المدرسية وفق الخطة الاستراتيجية للمدرسة، ورصد ومتابعة وتقويم أداء المدرسة، والمشاركة في وضع قواعد لسلوكيات الطلبة، والإشراف على المباني والتجهيزات المدرسية، وتدعيم ميزانية المدرسة ومراقبة أوجه إنفاقها. (خليل وأحمد، ٢٠١٥، ٤٩٨ -٤٩٩)

كما تُعرف على أنها "إحدى المؤسسات المُجتمعية التي تسهم مساهمة فعالة في تفعيل دور المدرسة، وتنبثق من أولياء الأمور بالمدرسة والقائمين على التعليم من المعلمين والمسؤولين من هيئة إدارية وتعليمية، وتقوم بتقديم الخدمات للمدرسة وتمكينها من فاعلية الأداء، والمساهمة في تحقيق رؤيتها ورسالتها، وحمايتها من التحديات الداخلية والخارجية التي قد تعوق أدائها ودورها الحقيقي.(الشماس، ٢٠١٥، ١٨٨). كما تُعرف على أنها هيئة تتولى مسئولية الحوكمة الإدارية للمدرسة، وتتشكل من مدير المدرسة، وممثلين عن هيئة العاملين بها من مُعلمين وغيرهم من الهيئة الإدارية المعاونة، وممثلين عن مجلس أمناء الطلبة، وممثلين عن الآباء والمجتمع المحلي، ويتولى المجلس مسئولية رسم مستقبل المدرسة وبناء رؤيتها ووضع رسالتها وسياساتها وأهدافها التعليمية، ومُتابعة وتقويم الأداء المدرسي، ودعم العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وإدارة عمليات التمويل المدرسي.(New Zealand School Trustees Association,2018,2)

ويُعرَّف أيضاً على أنه " مجموعة من الأفراد يمثلون المدرسة والآباء والمجتمع ، ويعملون سويا" وفق مجموعة من القواعد والأسس المحددة لدعم ومساندة العملية التعليمية في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي ،لتحسين جودة العملية التعليمية ،وتسهيل ودعم التعاون البناء بين المدرسة والآباء والمجتمع المحلي".

(Alberta School Councils' Association,2016 C)

وتأسيساً على ما سبق يعرف الباحث مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بأنها هيئات يتم انتخابها من ممثلين عن المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، لتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها، والإشراف والمتابعة لكافة ميادين ومجالات العمل المدرسي.

- **الدراسات السابقة**:

نظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين في المدارس قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، الأول يتعلق بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين، والثاني يتعلق بالميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم على اعتبار أن تلك المجالس جزء مهم من العملية التعليمية وتقوم بأدوار مُتعددة ومتنوعة في دعمها، بالإضافة إلى تقسيم كل محور إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية وذلك على النحو الآتي:

- **أولاً: دراسات تتعلق بمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين**:
- **أ- الدراسات العربية**:

أشارت نتائج دراسة الخطيب (٢٠٠٣م) إلى وجود كثير من المعوقات تحد من فعالية مجالس الآباء في تدعيم العملية التربوية في المدارس الإعدادية الحكومية بمملكة البحرين أهمها عزوف الآباء عن حضور اجتماعاتها ، وقلة المخصصات المالية لمجالس الآباء مما يقلل من فرص تطبيق برامجها، وعدم التخطيط الجيد لأنشطتها، وإهمال الإدارة المدرسية متابعة أعمالها.

وتوصلت نتائج دراسة الطعاني (٢٠٠٥م) إلى أن مديري المدارس الحكومية بمحافظة إربد بالأردن يزودون أولياء الأمور بمعلومات دورية عن مستوى تحصيل أبنائهم، ويهتمون بشكاوي وملاحظات أولياء الأمور، ووجود قصور في تدريب أولياء الأمور على مهام ومسئوليات مجالس الآباء، وافتقار المدارس لتجهيزات يمكن من خلالها تنفيذ فعاليات وأنشطة المؤسسات والجمعيات والأندية في المجتمع المحلي.

وكشفت نتائج دراسة عيد (٢٠٠٦م) أن مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين حققت معظم أهدافها بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور المتعلقة بفاعلية تلك المجالس.

وتوصلت نتائج دراسة الشرمان وزميليها (٢٠٠٧م) إلى وجود أسباب كثيرة تؤدي إلى عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في محافظة الكرك بالأردن أهمها انشغال أولياء الأمور بالحياة العامة، وعدم معرفتهم بأهمية تلك المجالس، وتدني رغبتهم في المشاركة بها، وجهلهم بالقضايا التربوية والقوانين والتشريعات المدرسية، وانخفاض مستواهم الثقافي، وعدم وجود أماكن مخصصة لاجتماعات المجلس، واعتقاد أولياء الأمور بأن الغرض من الاجتماعات هو جمع التبرعات، وعدم قيام المدرسة بتوعية أولياء الأمور بأهداف وأدوار المجلس، وعدم متابعة المدرسة لقراراته وتوصياته.

وخلصت نتائج دراسة حمزه (٢٠٠٨م) إلى اقتناع العاملين بالمدارس وأولياء الأمور بجدوى مجالس الآباء والمعلمين في دعم العلاقة بين المدرسة والمجتمع في المدارس الابتدائية والإعدادية بمملكة البحرين ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى إهمال مناقشة الموضوعات المهمة والحيوية في تلك المجالس وقصرها على مجلس الإدارة، ووجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عن المجلس، وإهمال الطلاب المتفوقين والموهوبين والمعوقين في اجتماعات ومناقشات المجلس.

وأبرزت نتائج دراسة اليعقوبية (٢٠٠٩م) أن لمجالس الآباء والمعلمين في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم بالسودان دوراً كبيراً في تحسين البيئة المدرسة، وأن وزارة التربية والتعليم تعمل على تدريب وتأهيل أعضاءها ، وضعف مساهمة تلك المجالس في النشاط المدرسي، وضعف انتظام اجتماعاتها وقلة حضور الأعضاء.

وأظهرت نتائج دراسة بالي (٢٠١٠) ضعف التعاون بين مجالس الأمناء و الآباء والمعلمين و المجتمع المحلي بإدارة الرياض التعليمية بمحافظة كفر الشيخ بمصر في مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية، وقلة الإمكانات المتاحة للمدرسة، ونقص خبرات ومهارات أعضاء المجالس لمواجهة تلك المشكلة.

وأبرزت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١١) أن اجتماعات مجالس الأمناء و الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية بمحافظة قنا بمصر لا تُعقد بصفة دورية، وقلة وعي بعض الأعضاء لمضمون أدوارهم فيها وما يترتب عليه من مسئوليات، وعدم وجود قاعدة بيانات ومعلومات خاصة بها، وقلة وجود مراجعة دورية لأعمالها وأنشطتها.

وأسفرت نتائج دراسة السعدي (٢٠١٣) إلى أن مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان تعاني من وجود قصور في وعي أعضاءها بالمسؤوليات المنوطة لهم، واختيار أعضاء اللجان المنبثقة عنها بالاقتراع السري، ووجود شروط محددة وواضحة لعضوية المجلس مثل: الكفاءة والخبرة، وقصور في تدريب أعضاء المجالس، وضعف قدرة أعضاءها في التعامل مع البوابة التعليمية بكل سهولة ويسر، وقصور في تنظيمها لملتقيات وأيام مفتوحة لعرض أعمالها.

وأكدت نتائج دراسة المعولي (٢٠١٤) أن مجالس الآباء والأمهات في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب بسلطنة عُمان تواجه بعض المشكلات مثل: قلة وعي الأعضاء بمهامهم ، وضعف تعاون الأسرة مع المدرسة ، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة بالمجلس، وضعف الإمكانات المادية للمجلس لتفعيل برامجه، والمركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة المدرسية، وطريقة تشكيل المجلس المتبعة في المدارس غير ديمقراطية، وقلة التدريب والتأهيل لأعضاء المجلس، وضعف تواصل مؤسسات المجتمع المحلي مع المجلس.

وتوصلت نتائج دراسة المطيلق (٢٠١٥) إلى وجود قصور في أدوار مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الإبتدائية الحكومية في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية في دعم الأنشطة الرياضية والمسرحية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، وقلة تحفيز المعلمين على استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس، والسعي لتدعيم مكتبات المدارس، وتشجيع الطلبة على كتابة البحوث وتلخيص الكتب، وتشجيع المسابقات بين الفصول، وحث الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة.

وكشفت نتائج دراسة محمد (٢٠١٥) أهمية دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تطور المدارس في جمهورية مصر العربية، وزيادة دور أولياء الأمور في تلك المجالس ولا سيما فيما يتعلق بالمشاركة في صُنع واتخاذ القرارات المدرسية، ووجود بعض المعوقات تواجه هذه المجالس تتمثل في صعوبة اختيار الشخصيات العامة في عضوية هذه المجالس، ووجود بعض القرارات والقوانين تحد من فعاليتها، وتدني ثقافة التطوع لدى أولياء الأمور، والشكلية التي تتم بها تشكيل وتكوين هذه المجالس.

وأوضحت نتائج دراسة الريامي (٢٠١٧) وجود مُشكلات تواجه مجالس الآباء والأمهات في المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان بدرجة كبيرة جدا وكبيرة مثل: محدودية الصلاحيات والسلطات المتاحة لأعضاء المجلس، وندرة مشاركة أعضاء المجلس في عمليات التحسين والتطوير والتقويم الذاتي المدرسي، وضعف اهتمام أعضاء المجلس بتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقلة مشاركة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في انتخابات المجلس، وندرة الاهتمام بإعداد جدول اعمال اجتماع المجلس وتوزيعه على الأعضاء قبل انعقاده بفترة

كافية، وافتقار المجلس إلى مبلغ مخصص من ميزانية المدرسة، وافتقاد المجلس إلى موقع الكتروني خاصا به لنشر تقاريره الدورية وانجازاته خلال العام الدراسي، وقلة تدريب أعضاء المجلس.

وأسفرت نتائج دراسة قنديل (٢٠١٨) عن وجود إسهامات مُتعددة لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية في جمهورية مصر العربية في تحسين رؤية ورسالة المدرسة، تدعيم علاقة الثقة بين المعلمين والطلبة، وتدعيم قيم ولاء واحترام الطلبة للمعلمين ، ودعم عمليات التقويم الذاتي للمدرسة للتعرف على جوانب القوة والضعف في الأداء المدرسي، والمشاركة في حل المشكلات المدرسية ، ودعم الإمكانات المادية للمدرسة من خلال توفير مصادر تمويل متنوعة ، وتفعيل المشاركة المجتمعية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ودعم الأنشطة الطلابية.

وأظهرت نتائج دراسة العيساوي (٢٠١٩) وجود كثير من المشكلات تواجه مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية في مدينة القائم بالعراق بدرجة عالية مثل: ضعف العلاقة بين أولياء الأمور ومعلمين المدارس، ونقص التعاون من بعض الأهالي مع المدرسة، وقلة وعي بعض المدارس بأهمية مجالس الآباء بالنسبة للمعلمين وللآباء، وعدم القدرة على الحضور بسبب ضغوط العمل، وغياب دور أولياء أمور في متابعة أبنائهم، وضعف ميزانية هذه المجالس وسوء استغلالها.

- **ب- الدراسات الأجنبية.**

أشارت نتائج دراسة كيم (Kim, 2004) إلى أن المجالس المدرسية في كوريا الجنوبية تشارك في اتخاذ القرارات المدرسية، وتراقب أداء العاملين، وتقوم بالمحاسبة والمساءلة الدورية، وتلبي احتياجات المجتمع، واعتماد ميزانية المدرسة، ومراجعة الحسابات المالية، وجمع التبرعات، والمشاركة في وضع ميثاق المدرسة ولوائحها وقواعدها وتشريعاتها، واختيار المقررات الاختيارية للمناهج الدراسية، وبرامج التعليم المستمر التي تقدم للمجتمع.

وتوصلت نتائج دراسة بروكنج (Brooking,2004) إلى أن مجالس الأمناء في المدارس الابتدائية النيوزيلندية هي المسئولة عن اختيار وتعيين مديري المدارس وتجديد تعيينهم أو إنهاء خدمتهم وفق ما يجرى له من تقويم على مدار العام، وأنها تعتمد في الاختيار على الإعلان ، وأن هناك مساواة بين الذكور والإناث في التقدم لشغل وظيفة مدير من خلال معايير الكفاءة والخبرات ، وأن أكثر من ٨٠٪ من مُديري المدارس الابتدائية النيوزيلندية من الإناث.

وكشفت نتائج دراسة كراديتشي (Kardachi,2005) أن المجالس المدرسية في ولاية فيكتوريا الأسترالية تشارك إدارة المدرسة في عمليات التخطيط الاستراتيجي ،وتتولى مسئولية دعم العلاقة بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي ،كما تتولى مسئوليةٍ وضع الميزانية والجوانب المالية الأخرى الخاصة بالمدرسة، وأن هناك اهتماما متميزا من أعضاءها في حضور الاجتماعات حيث وصلت ٩٦٪ من اجتماعات المجالس إلى نصابها القانوني.

وأظهرت نتائج دراسة بويلان (Boylan,2005) أن المجالس المدرسية في ولاية نيو ساوس ويلز الاسترالية تشارك الإدارة المدرسية في تحديد السياسات التي تسير عليها المدرسة ،وتطور المشروعات والبرامج التي تقوم بها المدرسة، وتضع خطط للميزانية والإنفاق المدرسي، وتتولى عمليات مراقبة الأداء والتقويم الذاتي للمدرسة.

وأبرزت نتائج دراسة ويلكن (Wilkin,2005)أن مجالس الأمناء بالمدارس الإنجليزية مسئولية كاملة عن إدارة المدارس في ظل تطبيق النظام اللامركزية في التعليم وأسلوب الإدارة الذاتية للمدارس، وتتولى مسئولية الإدارة المالية للمدرسة ، والإنفاق على الخدمات والمشروعات المدرسية ، كما تتولى القيام بعمليات التحسين والتطوير المدرسي، ومسئولية عمليات التقويم والمراجعة للأداء المدرسي بصورة مستمرة على مدار العام.

وخلصت نتائج دراسة تالي وكيدي (Talley and Keedy,2006) إلى أن المجالس المدرسية في ولاية كينتاكي الأمريكية تدعم العلاقات بين المدرسة من جانب وأولياء الأمور والمجتمع من جانب آخر، كما تساهم في مساعدة إدارة المدرسة في تنفيذ برامجها ومشروعاتها لتحقيق تعليم فعال لجميع الطلبة ، ومسئولة عن الإدارة المالية لميزانية وموارد المدرسة.

وبينت نتائج جرينلي(Greenlee, 2010) أن المجالس الاستشارية المدرسية في ولاية فلوريدا الأمريكية تدعم أنشطة تنفيذ المناهج الدراسة والبرامج التعليمية، وتوفر التجهيزات والأدوات اللازمة لتنفيذها، وتساعد في توفير موارد مالية لتحفيز المعلمين، وتُدعم علاقة المدرسة بالآباء والمجتمع من خلال أنشطة متنوعة مثل الأمسيات والأعمال التطوعية، وتوفير بعض أساليب التنمية المهنية للمعلمين مثل الندوات والمؤتمرات، والكتب والدوريات العلمية .

وأسفرت نتائج دراسة هوبس (Hobbs, 2010) عن وجود إقبال بدرجة عالية من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المشاركة في انتخابات مجلس المدرسة المحلي في مدينة شيكاغو بولاية إلينويز الأمريكية لحرصهم على تقدم أطفالهم في العملية التعليمية، ورعايتهم ومشاركتهم في القرارات المدرسية ، ومن العوامل التي تؤثر في هذه المشاركة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمجتمع .

وأكدت نتائج دراسة ريتر (Ritter, 2012) أن المجالس المدرسية في ولاية أونتاريو الكندية غيرت بشكل مُثير مُعاملة الإدارة المدرسية للطلبة والعاملين بالمدارس من زيادة الاهتمام والاحترام والتفدير وتلبية مُتطلباتهم واحتياجتهم، كما دعمت العلاقة بين مُديري المدارس وأولياء أمور الطلبة من خلال الاجتماعات الدورية والمستمرة، كما دعمت العمل الجماعي التعاوني في المجتمع المدرسي، والاعتماد على البيانات والمعلومات الدقيقة في صُنع واتخاذ القرارات.

وأوضحت نتائج دراسة تيري (Terry, 2015) أن قسم التربية في مدينة شيكاغو بولاية إلينويز الأمريكية يهتم اهتماما كبيرا بتدريب أعضاء المجالس المدرسية

المحلية ولا سيما الجدد منهم من خلال برنامج تدريبي لمدة (١٨) ساعة تدريبية، وأن برامج التدريب تركز على مهام ومسؤوليات وأدوار المجالس وأعضائها، وسمات وخصائص المجالس الفعالة، والقضايا والمشكلات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية في المدارس، فضلاً عن بعض العمليات الإدارية مثل التخطيط والتنظيم والرقابة والتقويم والتمويل والاتصالات وصُنع واتخاذ القرارات .

وتوصلت نتائج دراسة استيفينس ووايلي (Stevens & Wylie, 2017) قيام مجالس الأمناء في المدارس النيوزيلندية بالعديد من الأدوار بدرجة عالية، حيث جاء في المرتبة الأولى تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمدرسة ووضع رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وخططها التنفيذية، وجاء في المرتبة الثانية قيام المجلس بتقديم الدعم لمدير المدرسة والعاملين بها وأولياء الأمور فضلا عن تلبية احتياجات الطلبة المتنوعة، وجاء في المرتبة الثالثة الرقابة المالية وإدارة الميزانية والتمويل المدرسي، يليها في المرتبة الرابعة الحفاظ على مستوى عالي من جودة التدريس، وفي المرتبة الخامسة جاء تحسين وتطوير عمليات الحوكمة الإدارية، وفي المرتبة السادسة تحسين تقدم الطلبة وإنجازهم الأكاديمي.

وأشارت نتائج دراسة أمينتد (Amendt, 2018) أن المجالس المدرسية في ولاية ساسكاتشوان الكندية لديها صلاحيات وسلطات تمكنها من المشاركة في عمليات التحسين والتطوير والتغيير المدرسي، والمشاركة في عمليات التخطيط الاستراتيجي ، ومُتابعة عمليات تعليم وتعلم الطلبة، وبناء على علاقات الثقة بين العاملين بالمدارس وأولياء الأمور والمجتمع ، كما تُشارك المجالس في توفير الدعم المالي للمدارس وتنويع مصادره من خلال الشراكات الفعالة مع مؤسسات وهيئات ووكالات المجتمع المحلي المحيط بالمدارس.

وكشفت نتائج دراسة جليز (Glaze, 2018) أن المجالس المدرسية في ولاية نوفا سكوتشيا الكندية تشارك بفعالية في عمليات التحسين والتطوير والتغيير المدرسي، وتدعم العمل التطوعي لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، والمساهمة في بناء مُناخ مدرسي يُدعم إنجاز الطلبة وتقدمهم الأكاديمي، وتوفير مصادر تمويل بديلة للمدرسة، والمشاركة في تصميم وتنفيذ وتقويم خطة تحسين المدرسة، وفي صُنع القرارات المدرسية، كما كشفت النتائج وجود بعض التحديات تواجه عمل المجالس مثل: قلة معرفة بعض الأعضاء للأدوار والمهام والمسئوليات الكبيرة المنوطة للمجلس، وحاجاتهم للتدريب على عليها، وعلى القضايا والبرامج والمشروعات التعليمية المدرسية.

وبينت نتائج دراسة ممتاز وآوان (Mumtaz& Awan , 2019) وأكدت نتائجها أن المجالس المدرسية في إقليم البنجاب بباكستان يهتم أعضائها بحضور الاجتماعات ويتفاعلون مع القضايا المطروحة للنقاش بشكل نشيط، ومع ذلك فشلت تلك المجالس في تحقيق كثير من أهدافها لتعنت إدارات المدارس معها، فلم تتمكن من المشاركة في الإدارة المالية للمدرسة وفق لخططها التنفيذية، ولم

تتمكن من المُشاركة الفعالة في عمليات التطوير، ولم تتمكن من حل مشكلات غياب المعلمين، ولم تتمكن من زيادة نسبة تسجيل الطلبة والتحاقهم بالمدارس.

- **المحور الثاني: دراسات تتعلق بالميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم:**

وتتمثل أهم هذه الدراسات في الآتي:

- **أولاً: الدراسات العربية:**

أجرى اللقماني (٢٠٠٨) دراسة كشفت نتائجها عن أن معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ملتزمون بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة كبيرة في جميع محاور الدراسة وهي: الالتزام نحو الطلبة، وزملاء المهنة، والمجتمع، ومهنة التعليم.

واقترحت دراسة الألفي (٢٠٠٨) ميثاقاً أخلاقياً لمهنة التدريس في مصر يركز على عدة أبعاد هي: الالتزام الأخلاقي للمعلم وواجباته نحو مهنته، وفي أدائه المهني لواجباته الوظيفية، وفي علاقاته بالطلبة، والزملاء والموجهين وإدارة المدرسة، والآباء وأولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع والبيئة المحلية.

وتوصلت نتائج دراسة الفقيه (٢٠٠٨) إلى أن معلمي المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة اليمنية يتمثلون لأخلاق مهنة التعليم التي يجب أن يلتزمها المعلم نحو تلاميذه بدرجة متوسطة.

وأشارت نتائج دراسة العبودي (٢٠٠٩) إلى أن مستوى الأداء لمعلم التربية الإسلامية في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية جاء بصورة جيدة من حيث انتمائه لرسالة التعليم ، وأدائه المهني، وعلاقاته بطلبته، وبالمجتمع المدرسي، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، كما كشفت الدراسة أن الميثاق الأخلاقي يحدد واجبات المعلم وفقا لأهداف السياسة التعليمية.

وكشفت نتائج دراسة الرومي (٢٠٠٩) أن درجة تقدير المشرفين التربويين في محافظات غزة بفلسطين لدرجة التزامهم بأخلاقيات المهنة جاءت كبيرة جدا في جميع مجالات الدراسة وهي: المعلمين، والوظيفة، والزملاء، والإدارة العامة للإشراف، والمجتمع المحلي.

وأكدت نتائج دراسة الفرجاني (٢٠١٠) أنَّ مستوى الأخلاقيات المهنية مُدير المدرسة في مدينة بنغازي في ليبيا جاء بدرجة عالية بشكل عام ، وعالية في جميع المجالات وهي: أخلاقيات المدير تجاه المعلمين، والطلبة، والمناهج، والمرافق، والتجهيزات المدرسية، والمجتمع المحلي على الترتيب.

وأظهرت نتائج دراسة العبيد (٢٠١١) أن درجة التزام معلم المرحلة الثانوية العامة بمنطقة القصيم التعليمية في المملكة العربية السعودية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم جاءت ضعيفة، وحصلت بعض العبارات على درجة التزام متوسطة مثل: رعاية الطلبة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، والمشاركة الإيجابية في

أنشطة المجتمع، والتعاون والتشاور مع الأسرة فيما يتعلق بتربية الأبناء، وتفعيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية بين المدرسة والأسرة .

وأبرزت نتائج دراسة الفضلي والظفيري (٢٠١٣) أن درجة إلمام معلمي التعليم العام بدولة الكويت بميثاق أخلاقيات مهنة التدريس جاءت بدرجة متوسطة في مجالات الدراسة وهي: الأمانة، والعدالة، والمظهر الخارجي، والاتزان الداخلي، والصدق، والسرية، والكفاءة، والمحاسبة.

وأوضحت نتائج دراسة حمادنة (٢٠١٣) التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق في الأردن بأخلاقيات مهنة التعليم جاء بدرجة كبيرة، وأن مجال علاقة معلم اللغة العربية بزملائه جاء في المرتبة الأولى، يليه مجال علاقتة بمسؤوليه في المرتبة الثانية ، وجاء مجال علاقته بطلبته في المرتبة الثالثة، أما مجال علاقته بمجتمعه فجاء في المرتبة الرابعة ، بينما جاء مجال علاقته بمهنته في المرتبة الخامسة.

وبينت نتائج دراسة الزعبي (٢٠١٣) أن درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم في المدارس الأردنية كانت عالية في مجالات الدراسة الستة وهي: أخلاقيات المعلمة المتعاونة تجاه مديرة المدرسة، والطلبة، والمشرف التربوي، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، والزملاء، والمرشد التربوي.

وخلصت نتائج دراسة ملحم والزيود (٢٠١٤) إلى أن درجة التزام معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد بالأردن بأخلاقيات مهنة التعليم جاءت بدرجة متوسطة في مجالات الدراسة وهي: المهنة، والزملاء، والطلبة، والحصة، والنشاطات الرياضية، والمجتمع.

وأكدت نتائج دراسة محمد (٢٠١٥) وجود بعض مظاهر الخلل في التزام المعلمين بأخلاقيات منهة التعليم في مصر مثل استخدام العنف والعقاب البدني للطلبة، وإجبارهم على الدروس الخصوصية، وقلة وعي المثعلمين بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وعدم وجود نظام حقيقي للمُسائلة والمحاسبة التعليمية بالمدارس لضبط العلاقات الاجتماعية ومُحاسبة كل من يخرق القوانين والأعراف الاجتماعية، وفقدان الثقة بين الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع من جانب والإدارة المدرسية من جانب آخر.

وأسفرت نتائج دراسة حمادنة (٢٠١٥) أنَّ درجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في جميع المجالات وهي: علاقة مشرف الرياضيات بالمهنة نفسها ، وبالمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة، والمعلمين.

واقترحت دراسة القرشي (٢٠١٥) تصوراً مقترحاً لميثاق أخلاقى لمهنة التعليم فى المملكة العربية السعودية فى ضوء الفكر إلتربوى يرتكز على أربعة مجالات رئيسة هي: الصفات الخاصة بالمعلم، وعلاقته بالمتعلمين، والزملاء، والمجتمع .

وأشارت نتائج دراسة الشوش والشايع (٢٠١٧) أن مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجةٍ متوسطة نحو مهنتهم وطلبتهم وزملائهم ومجتمعهم، كما أشارت النتائج أيضاً أنٍ مستوى التزام معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم جاء أيضاً بدرجة متوسطة نحو مهنتهم وطلبتهم وزملائهم ومجتمعهم.

وبينت نتائج دراسة الجرايده والمنوري والمياحي (٢٠١٨) أنَّ درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة في ولاية إزكي بسلطنة عمان كانت عالية بشكل عام، وعالية في جميع المجالات وهي: أخلاقيات المشرف نحو المعلمين، والإدارة، والمهنة، والمجتمع المحلي على الترتيب.

وكشفت نتائج دراسة أبو الحجاج والحجاج (٢٠١٨) أن درجة إلتزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة في الأردن جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة أيضاً في جميع محاور الدراسة الخاصة بأخلاقيات التعليم وهي: العلاقات الإنسانية، والتعليم والتعلم، والصفات الشخصية.

وتوصلت نتائج دراسة العاني وآخرين (٢٠١٨) أن مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم في سلطنة عُمان يتمثل في مجموعة من الصفات الحميدة والقيم الفاضلة، مثل: قيم الإخلاص، والمروءة، والأمان، والضمير المهني.

وأوضحت نتائج دراسة الروسان (٢٠١٨) أنَّ دور مديري المدارس في تعزيز ميثاقٍ أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين في لواء بني كنانة بالأردن كان مرتفعاً بشكل عامٍ، ومرتفعاً في مجالي: الأداء المهني للمعلم، وعلاقة المعلم مع طلبته ومتوسطاً في مجالي علاقة المعلم مع زملائه، وعلاقة المعلم بالمجتمع.

وبينت نتائج دراسة الميع (٢٠١٩) أنَّ درجة التزام مديري المدارس بممارسة أخلاقيات المهنة بمنطقة الأحمدي بدولة الكويت كانت كبيرة بشكل عام، وكبيرة في جميع المجالات وهي: أخلاقيات المهنة تجاه قواعد السلوك الوظيفي ، والمتعلمين، والمعلمين، وأولياء الأمور.

- **ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

أشارت نتائج دراسة فونجالس (Vongalis,2007) إلى أن الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس في كثير من دول العالم يُبنى على مجموعة من الأسس أهمها مراعاة البعد العالمي، ووجود رؤية قومية للتعليم، والالتزامات الجماعية، وتقدير واحترام الجهود الفردية، كما أن الميثاق الأخلاقي يتضمن ست قضايا رئيسة هي التزامات المعلم نحو المهنة، والطلبة، والزملاء، والإدارة المدرسية وهيئة العاملين، والآباء، والمجتمع المحلي، كما يتضمن واجبات المعلم وحقوقه المهنية. وتوصلت نتائج دراسة بوركيب وأونيل (Bourkeb & O'Neill,2008) إلى أن مجلس المعلمين النيوزيلانديين قام بوضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس بالتعاون مع وزارة التربية

والتعليم وعدد من المنظمات والمؤسسات والجمعيات المهنية الخاصة بالمعلمين، وأن الميثاق ركز على عدد من القيم الأخلاقية هي: المسئولية والعدالة والمسئولية والاهتمام والثقة، كما اهتم بالتزامات المعلم تجاه مهنته وطلبته وزملائه وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وكشفت نتائج دراسة غوارنييري (Guarneri,2009) أن الميثاق الأخلاقي للمعلمين في ولاية نيو جيرسي الأمريكية يركز على تجنبهم للسلوكيات غير السوية وغير المرغوبة مثل: التحيز وعدم الحيادية، والتزوير، والغش، وإهمال المسئولية، والانتهاكات اللفظية والجسدية، والمساس بالأمن، والبعد عن النزاهة والالتزام، واستغلال الوظيفة في تحقيق منافع شخصية.

وأبرزت نتائج دراسة كايتانو وسيلفا (Caetano & Silva,2011) وجود اهتمام بتدريب المعلمين في البرتغال على الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس حيث يتم التركيز في التدريب على القيم الروحية والجمالية والأخلاقية والمدنية وذلك من خلال أساليب تدريبية متنوعة مثل دراسات الحالة، وأسلوب حل المشكلات، والمناقشات والحوارات، والمحاكاة، وتبادل الخبرات، وبناء الأدوات، والقراءة، والمؤتمرات، والندوات والدورات التدريبية، والتعاون من الخبراء، والمجموعات النشطة، والبحوث الإجرائية في المواثيق الأخلاقية.

وأظهرت نتائج شاكر وأديب (Shakir & Adeeb,2011) أن ٣٨,٤٪ من المعلمين في باكستان يعرفون الممارسات التعليمية الإبداعية والابتكارية، و٣٦,٢٪ يعرفون أهمية الممارسات والخبرات التدريسية، وأن أكثر من نصف المعلمين لا يعرفون ميثاق الممارسات والسلوكيات المهنية الخاص بهم.

وخُلصت نتائج دراسة مككلفي (McKelvie,2011) من خلال تحليل المواثيق الأخلاقية لسلوكيات المعلمين في ٢٤ دولة على مستوى العالم إلى وجود صفات وسمات مهنية وأخلاقية ينبغي أن تتوافر لدى المعلمين مثل: القدرات التدريسية، والمعارف الجيدة، واحترام الزملاء والطلبة، ومعاملة الطلبة بطريقة عادلة، والقدرة على النقد الذاتي، والقدرة على الإدارة الصفية، كما كشفت الدراسة عن أن محتوى المواثيق الأخلاقية لسلوكيات المعلمين يركز في المرتبة الأولى على القيم مثل النزاهة والاحترام والالتزام والانصاف، وفي المرتبة الثانية يركز على العلاقات مثل العلاقات مع الزملاء والطلبة والآباء، وفي المرتبة الثالثة يركز على الكفاءات المهنية مثل المعارف والتعليم، وفي المرتبة الرابعة يركز على قضايا المساواة بين الجنسين.

وأوضحت نتائج دراسة كيستو وتيري وريسانن (Kuusisto, Rissanenoand Tirri ,2012) أن الحساسية الأخلاقية للمعلمين الفنلنديين جاءت بدرجة عالية جداً وأن لديهم استيعاب تام لأخلاقيات مهنة التدريس، ويتوافر لديهم مهارات الحساسية الأخلاقية مثل: القراءة والتعبير عن العواطف، والأخذ بوجهات نظر الآخرين وتقديرها، والرعاية والاهتمام بالآخرين، والعمل في ضوء العلاقات

الشخصية والجماعية، والعدالة والمساواة في التعامل مع الغير، والقدرة على الرد والتفسير بإبداع وابتكار، وتحديد الآثار المترتبة على الإجراءات والخيارات .

وبينت نتائج دراسة براكاشا وجياما (Prakasha & Jayamma ,2012) أن الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في الهند شارك فيه عديد من الهيئات مثل وزارة التربية والتعليم، والمجلس القومي للبحوث التربوية والتدريب، وعدد من الجامعات، كما أن هذا الميثاق ركز على السعي بجهد لتعزيز كرامة المهنة واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من سوء السلوك المهني من خلال عدد من التزامات المعلمين تجاه الطلبة، وأولياء الأمور، والمجتمع ، والمهنة، والزملاء والمنظمات المهنية، والإدارة المدرسية .

وأشارت نتائج دراسة فورستر (Forster,2012) أن أهداف المواثيق الأخلاقية في الولايات الاسترالية تركز على تشجيع جميع المعلمين على تحقيق مستويات عالية من الجودة في الأداء، وتحديد المسؤوليات والالتزامات الأخلاقية الخاصة بهم ، وتحفيز تفوقهم المهني، وتعزيز ثقة المجتمع فيهم، كما كشفت الدراسة على أن تلك المواثيق تركز على مجموعة من القيم الخلقية والمهنية مثل: الاحترام، والرعاية والاهتمام، والرحمة، والعدالة الإنصاف، والنزاهة، واعتراف وتقدير جهود الآخرين، والثقة، والنزاهة والأمانة، والتعاطف، والكرامة .

وأسفرت نتائج دراسة سلطانه (Sultana,2014) أن الميثاق الأخلاقي لمهن التعليم في بنجلاديش يركز على مجموعة من القيم تتمثل في: الصدق والنزاهة والشفافية والمسائلة والسرية والموضوعية والاحترام والامتثال للقوانين، وأن الميثاق الأخلاقي يركز على العلاقات مع الطلبة، والعاملين، والمهنة، والمجتمع .

وكشفت نتائج دراسة مشابع (Mashaba,2015) عن وجود وعي لدى المُعلمين بالميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في المدارس الابتدائية بجنوب أفريقيا إلا أنهم يظهرون بعض السلوكيات غير المهنية مثل: قلة احترام بعض المتعلمين ، وترك الفصول دون إشراف ، والاستخدام المفرط للهواتف المحمولة أثناء الدروس ، والتغيب المستمر، مما أدى إلى تحقيق الطلبة نتائج أقل من المتوقع، وأن الميثاق الأخلاقي يركز على العلاقات مع الطلبة، والزملاء، والمهنة، وأولياء الأمور، والسلطات التعليمية العليا، كما يتضمن كثير من القيم مثل: احترام حقوق الآخرين والتعامل معهم بكرامة وعدالة ومساواة، والحفاظ على الخصوصية والسرية، ومراعاة احتياجات الطلبة المتنوعة، والالتزام بأداء المهام والواجبات.

وتوصلت نتائج دراسة ماكسويل (Maxwell,2017) إلى أهمية إعداد الطلبة المعلمين في مؤسسات الإعداد على الالتزام بالميثاق الخلاقي لمهنة التعليم في ولاية كويبك الكندية، وأن الطلبة المعلمين لا يغادرون الكليات والجامعات بفهم واضح لما هو متوقع منهم من قبل المجتمع والزملاء والمهنة .

وأبرزت نتائج دراسة أوزان وأوزديمير ويركي (Özan, Özdemir& Yirci ,2017) أن مُديري المدارس الابتدائية في تركيا لديهم التزام أخلاقي بدرجة عالية في

كثير من الممارسات المهنية مثل: تطبيق الإجراءات والقواعد واللوائح التي تنظم العمل، والحفاظ على الروابط والتواصل والعلاقات الإنسانية مع العاملين، والإنصاف والعدل والمساواة بينهم، وتجنب إيذاء مشاعرهم والحفاظ على كرامتهم، والحفاظ على سلامهم ورفاههم، واستشاراتهم في اتخاذ القرارات، ويقبلون مراجعة الاخرين ونقدهم.

وأكدت نتائج دراسة أييني (Ayeni,2018) أن مستوى تمثل المعلمين لأخلاقيات مهنة التعليم في المدارس الثانوية في نيجيريا كان مرتفعاً في الالتزام بالمواعيد، ومهارات التواصل، ودعم العلاقات الإنسانية، وإدارة الوقت، والإلمام بمهام ومسئوليات العمل، والمظهر اللائق، والانضباط الطلابي، والمشاركة النشطة في عمل اللجان .

وأوضحت نتائج دراسة كاتوبي (Catuby,2019) أن المعلمين في الفلبين يمارسون بدرجة عالية المعايير الأخلاقية المنصوص عليها في الميثاق الخلاقي لمهنة التعليم ومدونة قواعد السلوك والممارسات الأخلاقية لموظفي الحكومة ، وأن الميثاق الخلاقي لمهنة التعليم يركز على علاقات المعلم بالزملاء، والطلبة، والآباء، والسلطات العليا، والمهنة، وأنه يركز على قيم الاحترام والثقة والالتزام والعلاقات الإنسانية البناءة، والتفاعل الإيجابي، والتحفيز، ورفح الروح المعنوية ، والتعاون والمشاركة في حل المشكلات.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**:

- أشارت كثير من الدراسات مثل: الخطيب (٢٠٠٣م)، والطعاني (٢٠٠٥م)، والشرمان وآخرين (٢٠٠٧م)، وحمزه (٢٠٠٨م)، واليعقوبية (٢٠٠٩م)، وبالي (٢٠١٠)، وإبراهيم (٢٠١١)، والسعدي (٢٠١٣)، والمعولي (٢٠١٤)، والمطيلق (٢٠١٥)، ومحمد (٢٠١٥)، الريامي (٢٠١٧) ، وقنديل (٢٠١٨)، والعيساوي (٢٠١٩) ، وجليز (*Glaze, 2018*)، وممتاز وآوان (*Mumtaz& Awan , 2019*) إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تعاني من كثير من المشكلات تحد من فعاليتها وتؤثر سلباً على أدائها مثل: عزوف الآباء عن حضور اجتماعاتها ، وعدم التخطيط الجيد لأنشطتها ، ووجود قصور في تدريب أولياء الأمور على مهامها ومسئولياتها ، وعدم معرفة أولياء الأمور بأهميتها ، وتدني رغبتهم في المشاركة بها، وقلة إلمام ووعي أولياء الأمور بالقضايا التربوية والقوانين والتشريعات المدرسية، وانخفاض المستوى الثقافي لأولياء الأمور، وعجز المجالس عن توفير موارد ماديه تمكنها من القيام بأنشطتها وبرامجها من خلال الشراكة مع المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
- أكدت كثير من الدراسات مثل: حمزه (٢٠٠٨) ، ومحمد (٢٠١٥) ، وقنديل (٢٠١٨) كيم (*Kim, 2004*)،وكراديتشي (*Kardachi,2005*)، وبويلان (*Boylan,2005*)، ويلكن (*Wilkin,2005*)، و تالي وكيدي *Talley and* (*Keedy,2006*)، وجرينلي(*Greenlee, 2010*)، وهوبس (*Hobbs, 2010*)، وريتر (*Ritter, 2012*)، تيري (*Terry, 2015*) ، واستيفينس ووايلي *Stevens &*

(*Wylie, 2017*) ، جليز (*Glaze, 2018*) ، وأمينتد (*Amendt, 2018*) على تنوع وتعدد أدوار ومهام ومسئوليات مجالس الأمناء حيث تشارك في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي، فهي تساهم في تحديد الأهداف المدرسية، ووضع الخطط وتنفيذها، ،وتحديد السياسة العامة التي تسير عليها المدارس، ودعم وتسهيل الاتصالات والعلاقات مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلى، والتعرف على احتياجات الطلبة والوفاء بها ، وتحديد مشكلات المدارس والمساهمة في حلها، ومراجعة المناهج المدرسية وتنفيذ برامجها وخططها ، كما تشارك في إدارة الميزانية ، وتقديم الدعم المالي للمدارس.

- أشارت بعض الدراسات مثل : قنديل (٢٠١٨)، وكراديتشي(*Kardachi,2005*)، وتالي وكيدي (*Talley and Keedy,2006*)، وريتر (*Ritter, 2012*) إلى اهتمام أعضاء مجالس الأمناء بحضور الاجتماعات والعمل كفريق والتعاون البناء بين جميع الأعضاء، وبينهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية .
- حددت دراسات كل من بروكنج (*Brooking,2004*) ويلكن (*Wilkin,2005*) وريتر (*Ritter, 2012*) وقنديل (٢٠١٨)، عديداً من الركائز تعتمد عليها مجالس الأمناء في عملها مثل: اللامركزية والإدارة الذاتية للمدرسة، والثقة والتعاون، والاهتمام والاحترام والتقدير.
- اهتمت كثير من الدراسات السابقة مثل: الفضلي والظفيري (٢٠١٣)، والعاني وآخرين (٢٠١٨)، وبوركيب وأونيل (*Bourkeb and O'NEILL,2008*)، وغوارنييري، (*Guarneri,2009*)، وكايتانو وسيلفا، (*Caetano and Silva,2011*)، وكلفي (*McKelvie,2011*)، وكيستو وآخرون (*Kuusisto and others,2012*)، وفورستر، (*Forster,2012*)، وسلطانه (*Sultana,2014*)، ومشابع (*Sultana,2015*)، أوزان وأوزديمير ويركي (*Özan, Özdemir& Yirci 2017,*) ، أييني (*Ayeni,2018*)، كاتوبي (*Catuby,2019*) ، بالقيم الخلقية والمهنية للمواثيق الأخلاقية لمهنة التعليم مثل: الاحترام، والرعاية ، والرحمة، والعدالة والإنصاف، والنزاهة ، والثقة، والأمانة، والتعاطف، والكرامة، والصدق، والسرية، والكفاءة، والمحاسبة.
- ركزت كثير من الدراسات السابقة مثل: اللقماني (٢٠٠٨)، والألفي (٢٠٠٨)، والفقيه (٢٠٠٨)، والعبودي (٢٠٠٩)، والرومي (٢٠٠٩)، والفرجاني (٢٠١٠)، والعبيد (٢٠١١)، وحمادنة (٢٠١٣)، وملحم والزيود (٢٠١٤)، ومحمد (٢٠١٥)، وحمادنة (٢٠١٥)، والقرشي (٢٠١٥)، والشوش والشايع (٢٠١٧)، والعاني وآخرين (٢٠١٨)، أبو الحجاج والحجاج (٢٠١٨)، والجرايده والمنوري والمياحي (٢٠١٨)، والروسان (٢٠١٨)، والميع (٢٠١٩)، وفونجالس (*Vongalis,2007*)، وبوركيب وأونيل (*Bourkeb and O'NEILL,2008*)، وبراكاشا وجيامـا (*Prakasha andJayamma ,2012*)، وسلطانه (*Sultana,2014*)، ومشابع (*Sultana,2015*)، وماكسويل (*Maxwell,2017*)، وكاتوبي (*Catuby,2019*) على مجالات المواثيق الأخلاقية لمهنة التعليم وهي: الطلبة، والزملاء، والإدارة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والمهنة.

• **الإطار النظري للدراسة**:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين، الأول يتناول الأُسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس الوطن العربي ، والثاني يتناول الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس بعض دول العالم، وفيما يلي بيان هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

• **المبحث الأول**: **الأُسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس الوطن العربي**:

وسوف يتم تناول مجالس الأمناء الآباء والمعلمين بالمدارس في بعض الدول العربية على النحو الآتي:

• **أولاً**: **جمهورية مصر العربية**:

تُعرف تلك المجالس بمجالس الأُمناء والآباء والمعلمين، وحدد القرار الوزاري رقم(٢٠٦) بتاريخ ٨/٢/ ٢٠١٤م بشأن إعادة تنظيم مجالس الآباء والمعلمين في مادتيه الخامسة والسادسة تشكيل هذه المجالس على النحو الآتي:

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلبة من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية لاتكون لهم زوجات تعملن بالمدرسة.
- ثلاثة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة ولا يعملون بالمدرسة يختارهم مدير المديرية أو من يفوضه.
- ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية ممن ليس لهم أبناء في المدرسة.
- مدير المدرسة، وأقدم الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة ويكون أميناً بالمجلس، ويتم انتخاب رئيس المجلس ونائبه والمدير المالي من بين أعضاء المجلس عدا مدير المدرسة والمعلمين بها والأخصائي الاجتماعي.
- يقوم أعضاء المجلس بمجموعة من الأدوار أهمها دور الرئيس ونائبه والمراقب المالي، ويُشكل المجلس مجموعة من اللجان لتنظيم العمل به وتدعيمه مثل لجنة دعم العملية التعليمية، ولجنة دعم الأنشطة، ولجنة دعم الأنشطة، ولجنة دعم المشاركة المجتمعية، ولجنة دعم الصيانة.

وتهدف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وفق ما جاء بالقرار الوزاري رقم (٢٨٩) بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٤م في مادته الثانية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي:

- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع واتخاذ القرار.
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية.
- تحقيق الرقابة الذاتية على الأداء داخل المدرسة، وتعبئة جهود المجتمع المحلي من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب بصفة عامة ورعاية الفئات الخاصة منهم(معوقين/ فائقين/ موهوبين) بصفة خاصة.
- إبداء الرأي في اختيار المدير الجديد للمدرسة وتقييم أداء المدير في فترات تجديد مدته، وتقرير أوجه التصرف في ميزانية المجلس والرقابة على الموارد الذاتية للمؤسسة التعليمية.

وحدد القرار الوزاري رقم(٢٠٦) بتاريخ ٢/٨/ ٢٠١٤م في مادته العاشرة عديداً من المهام والمسئوليات في المدارس المصرية أهمها:

- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة في ضوء تلك الأهداف ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تعترضها .
- العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين ورجال الأعمال.
- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدارس وكذا الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة.
- التعاون في تشجيع الطلبة على الاهتمام بنظافة المدرسة والبيئة المحيطة بها، والعمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلبة وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها (تدخين/إدمان /عنف).
- متابعة أداء الإدارة المدرسية وتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية والأنشطة التربوية، والعمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من الطلبة(معوقين/فائقين/وموهوبين) وكذا الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب غير القادرين ماديا" .
- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة لاستغلال ما يوجد بها من إمكانات (أفنية وملاعب/مكتبة/معمل كمبيوتر/أجهزة وأدوات).
- تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشاكلها وطموحاتها، والعمل على دعم إعداد قاعدة بيانات بالمدرسة تشمل شئون الطلبة والعاملين والعهد والأدوات الموجودة بالمدرسة.
- تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليميةلا والمعاونة في تذليل الصعوبات والمشكلات الطلبةية والتعليمية والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلبة.

وأشار القرار الوزاري رقم (٢٢٠) بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٣ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في مادته الخامسة أنه يتم عقد اجتماع واحد على الأقل كل شهر للمجلس أو كلما دعت الحاجة إلى ذلك بناءً على دعوة من رئيسه أو بطلب مكتوب من ثلثي أعضاءه ، ويكون اجتماع المجلس صحيحا إذا حضره عشرة أعضاء على الأقل، ويصدر لمجلس قراراته بالأغلبية المطلقة لعدد الحاضرين وفي حالة التساوي يرجع الجانب الذي معه الرئيس.

- **ثانياً: المملكة العربية السعودية**:

تُعرف مجالس الأُمناء الآباء والمعلمين بالمدارس السعودية بالمجالس المدرسية، ويتألف مجلس المدرسة من: مدير المدرسة، والمساعدين، والمرشد المدرسي، ومعلم أول، وأمين سر المجلس ، وثلاثة من أولياء الأمور، وعضوين من القطاع الخاص،

وثلاثة طلاب . ويتولى مسئولية القيام على أعمال المجلس رئيس المجلس ونائبه وأمين سر المجلس. ويُشكل المجلس مجموعة من اللجان لتنظيم وتسيير عمله وهي لجنة العلاقات العامة والإعلام، واللجنة الإدارية والمالية، واللجنة التعليمية والتربوية، واللجنة الطلابية. (مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام، ٢٠١٢، ٨ -١٥).

وحدد مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام(٢٠١٤، ٣٧ - ٣٨) عدد من المهام والمسئوليات للمجالس المدرسية تتضمن في الآتي:

- مسئولية مراجعة خطة المدرسة بالرأي والمشورة ودراسة وتقويم نتائجها.
- بحث ودراسة احتياجات المدرسة من الأثاث والتجهيزات والوسائل والمرافق وبحث آليات توفيرها.
- بحث نتائج التقويم والاختبارات ومناقشتها وتقديم التوصيات اللازمة لمعالجة السلبيات.
- المشاركة في إقامة البرامج والأنشطة التي تدعم العملية التربوية والتعليمية في المدرسة وفقاً للأنظمة والتعليمات.
- المشاركة في رعاية سلوك الطلبة في المدرسة وبحث الظواهر السلوكية وتقديم المقترحات لعلاجها.
- رصد اتجاهات الطلبة نحو المدرسة للتحسين وللتطوير، وتقديم التوصيات والاقتراحات والمبادرات الهادفة إلى تطوير العمل التربوي والتعليمي وتحسين البيئة المدرسية.
- الاتفاق مع القطاع الخاص لرعاية برامج المدرسة بما ينسجم مع الأهداف التربوية وفق النظام واللوائح والتعليمات الرسمية .
- بناء شراكات مع الجهات الحكومية والأهلية المرخصة لتطوير العملية التربوية والتعليمية، ودراسة الملاحظات والاقتراحات الواردة للمدرسة وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها.
- المشاركة في بناء سياسات المدرسة وإجراءاتها الرامية لتجويد العملية التعليمية، وتنمية شأن المدرسة في المجتمع وتقوية مكانتها التربوية والثقافية والاجتماعية.
- بناء الشراكة مع القطاع الخاص لدعم أوجه الإبداع والتميز ورعاية المسابقات والاحتفالات والإنجازات والاحتفاء بها.
- تعزيز مشاركة أولياء الأمور في حل مشكلات الطلبة بمختلف وسائل الاتصال الحديثة.
- وتأسيس قنوات اتصال فاعلة مع العاملين في المدرسة والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- دراسة القضايا والمواضيع التي تحال من إدارة المدرسة أو الجهات المعنية للمجلس لاتخاذ الإجراءات اللازمة أو تقديم التوصيات المتعلقة بشأنها.
- دمج المجالس واللجان المدرسية - عند الحاجة - الواردة في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام - عدا مجلس المدرسة ولجنة التوجيه

والإرشاد - وبما لا يؤثر على مهامها وتختص بالمدارس التي يكون عدد المعلمين فيها خمسة عشر معلما فأقل .

- مخاطبة إدارة التربية والتعليم / مكتب التربية والتعليم بشأن العوائق التي يجد المجلس صعوبة في معالجتها ، وإعداد التقارير والنشرات الدورية عن إنجاز وفعاليات مجلس المدرسة مدعما بالوثائق وتقديمها لإدارة المدرسة لرفعها للجهة المختصة.

ويعقد مجلس المدرسة اجتماعاته بدعوة من رئيسه مرتين على الأقل كل فصل دراسي، ولرئيس المجلس أن يدعو لاجتماع طارئ عند الحاجة، ودعوة من يراه من غير الأعضاء للمشاركة في مناقشة أي من الموضوعات التي يحتاج إليه فيها، ويقوم أيضا بتمثيل المجلس لدى الجهات ذات العلاقة ، ويعتمد محاضر الاجتماعات ويتابع تنفيذ قرارات المجلس، ويقوم أمين المجلس بالتحضير للاجتماعات وجمع الآراء والمقترحات المقدمة للمجلس وتحديد الموضوعات المراد طرحها للنقاش وإعداد جدول الأعمال وتدوين المحاضر ومتابعة إنهاء إجراءاتها بالتنسيق مع رئيس المجلس. (مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام، ٢٠١٤، ٣٨)

- **ثالثاً: الإمارات العربية المُتحدة** :

تُعرف مجالس الأُمناء الآباء والمعلمين بدولة الإمارات العربية المُتحدة بمجالس أولياء الأمور وتُعتبر جهات استشارية ، وتتشكل تلك المجالس من اثني عشر (١٢) عضوا كحد أقصى في المدرسة، ويشارك فيها مدير المدرسة أو من ينوب عنه ، ويجب أن يكون على الأقل ثلاثة أرباع أعضاء المجلس من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة. ويتولى المجلس القيام بعديد من المهام والمسئوليات أهمها: رفع التوصيات والاقتراحات إلى إدارت المدارس فيما يخص أي أمور يعتبرها مجلس أولياء الأمور ذات أولوية مثل: التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، والسياسات والإرشادات، ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، وخطط تطوير المدرسة، والتشاور مع أولياء الأمور الآخرين بشأن الموضوعات والأمور التي يبحثها مجلس أولياء الأمور، والمساعدة في وضع الخطط اللازمة للأنشطة والفعاليات المدرسية وفقا لما تطلبه إدارة المدرسة، والتركيز على تحسين مستوى التعليم، واتخاذ كل ما من شأنه تحقيق مصلحة المجتمع المدرسي. (مجلس أبو ظبي للتعليم ،٢٠١٥، ١٥١ -١٥٢).

وينعقد اجتماع مجلس أولياء الأمور لمرة واحدة على الأقل شهرياً على مدار العام الدراسي، على أن يكون باب المشاركة في اجتماع واحد على الأقل بكل فصل دراسي مفتوحا أمام مشاركة كافة أولياء أمور طلبة المدرسة. ويكون النصاب القانوني لانعقاد مجلس أولياء الأمور هو حضور أغلبية الأعضاء الحاليين على أن يكون من بينهم العضو المشارك بحكم منصبه (مدير المدرسة أو من ينوبه)، ولايجوز انعقاد مجلس أولياء الأمور ما لم يتوفر النصاب القانوني المطلوب. (مجلس أبو ظبي للتعليم ،٢٠١٥، ١٥٢).

• **رابعاً: المملكة الأردنية الهاشمية** :

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمملكة الأردنية الهاشمية بمجالس أولياء الأمور والمعلمين، وتتشكل تلك المجالس من سبعة (٧) أعضاء في المدرسة، حيث تتضمن مُدير المدرسة رئيسا، ونائب الرئيس، وأمين السر، وأمين الصندوق ، وأربعة أعضاء أخرين . ويُشكل المجلس لجان مؤقتة من بين الأعضاء لمتابعة القضايا التي تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسة التعليمية. (الإبراهيم ،٢٠١١، ٢٤٠)

ويتولى مجلس الآباء مسئولية توثيق عرى المودة بين المعلمين وأولياء الامور وإزالة الحواجز النفسية والثقافية والاجتماعية بين المدرسة والأسرة مما يؤدي الى إحاطة الطالب بجو من الأمان والثقة، وتبادل الرأي بين المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بنشأة الأبناء، وتعريف أولياء الأمور بمكانة المعلم ودوره الفاعل وطبيعة خدماته التي يقدمها للمؤسسة التعليمية أو للمجتمع، وتعريف أولياء الأمور بأنظمة المؤسسة التعليمية وأعمالها ونشاطاتها بما يشجع التعاون بينهما، والتعاون على حل المشكلات التي تواجه الطلبة بصورة عامة، والعمل على تنمية المجتمع ومساعدة المدرسة لتحقيق التفاعل والمشاركة في معالجة قضاياه، ومشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الظروف البيئية والتعليمية في المدرسة والمجتمع، ومشاركة أولياء الأمور والمعلمين في وضع الاستراتيجيات والخطط التربوية للمدرسة، ومشاركة أولياء الأمور والمعلمين ومجالس الطلبة في تحسين الظروف التربوية والتعليمية في المجتمع، وإقرار الخطط التطويرية، والإسهام في برامج تكريم ورعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين. (وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية ،٢٠١٠، ١ -٣)

وتُعقد اجتماعات المجلس برئاسة المدير وبدعوة منه أو من نائبه في حال غيابه وتكون مواعيد اجتماعاتها على النحو الآتي : الاجتماع الأول (التحضيري) ويعقد في الأسبوع الأول من شهر أيلول، والاجتماع الثاني يكون قبل نهاية شهر تشرين أول، والاجتماع الثالث يكون في بداية الفصل الدراسي الثاني، والاجتماع الرابع قبل نهاية العام الدراسي، ويكون النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة بحضور ما لا يقل عن (٢٥٪) من الأعضاء ، ويتم اتخاذ القرارات بالإجماع أو بأغلبية أصوات الحاضرين ، وإذا تساوت الأصوات يرجح الجانب الذي معه صوت الرئيس. (وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية ،٢٠١٠، ١ -٢)

• **خامساً: قطر** :

تُعرف مجالس الأُمناء الآباء والمعلمين بدولة قطر بمجالس الأمناء ، وتتشكل تلك المجالس من تسعة (٩) أعضاء في المدرسة ، أربعة من أولياء الأمور، وثلاثة من أعضاء المجتمع المحلي، ومدير المدرسة، وأحد هيئة العاملين بها، وفي المجمعات التربوية التي تضم ثلاث مدارس فأكثر يتشكل المجلس من خمسة عشر عضوا(١٥) كحد أقصى، ويتولى مسئولية القيام على أعمال المجلس الرئيس ونائبه وأمين السر، كما يمكن للمجلس أن يُشكل ما يراه مناسبا من اللجان لتدعيم عمله. . (المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر ،٢٠٠٩، ٢ -٤).

ويتولى المجلس القيام بعديد من المهام والمسئوليات أهمها: دعم أهداف المدرسة وغاياتها، وإسداء النصح وتقديم الدعم للإدارة المدرسية، ومراقبة عمل المدرسة والتأكد من تطبيق نظام مالي مناسب لها ، والمساهمة في نظام ضمان جودتها وفي عملية المساءلة التي تخضع لها، والعمل على حل المشكلات المدرسية، واعتماد الحساب الختامي المالي للمدرسة، والموافقة على طلب صرف الفوائض الخاصة بها ، واعتماد الاجراءات التنفيذية لسياسة التقويم السلوكي في المدرسة ، واعتماد سياسة متابعة الشكاوي بها ، واعتماد الإجراءات التنفيذية لسياسة الأمن والسلامة في المدرسة والإشراف على تنفيذها ، واعتماد خطة الأنشطة الدراسية والرحلات المدرسية، واعتماد المراجعة الذاتية للمدرسة والتقرير السنوي لها كل عام ، واعتماد الخطة التطويرية الخمسية للمدرسة ومراجعتها. (المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر ،٢٠٠٩، ٤ -٦).

ولمجلس الأمناء الحرية في تحديد عدد الاجتماعات الدورية ومدتها بهدف أداء مهامه على الوجه الأمثل، على ألا يقل ذلك عن تسعة اجتماعات في كل عام دراسي. (المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر ،٢٠٠٩، ٩ -١٠)

- **سادساً: السودان** :

تُعرف مجالس الأُمناء الآباء والمعلمين بدولة السودان بمجالس الآباء والمعلمين ويتشكل المجلس من ١٥ إلى ٢٥ عضوا ، ويكون مدير المدرسة مقررا له، ويختار المجلس من بين أعضائه رئيسا، ويجوز أن يشمل المجلس أعضاء من المجتمع المحلي غير الآباء والمعلمين، ومدة المجلس عامين ، ويعمل المجلس على دعم العمل المدرسي ،ويُشرف على الخدمات والمباني والأثاث، ويدعم العلاقة بين المدرسة من جانب وأولياء المور والمجتمع المحلي من جانب أخر، ويجتمع المجلس مرة كل شهر على الأقل. (اليعقوبية ،٢٠٠٩، ٤٨ -٤٩؛ علي، ١٩٩٨، ١٣)

ويتولى المجلس مسئولية توثيق الروابط بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وإيجاد روح تعاون بين المدرسة والأسرة لدفع العمل التعليمي بالمدرسة، وإشراك الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية، ومراقبة سلوك التلاميذ خارج المدرسة لتأكيد دورها كمدرسة تربوية، والمشاركة في حل السكن للمعلمين وطلاب الريف، وتأمين وحماية ممتلكات المدرسة بعد ساعات العمل أثناء العطلات، والمساعدات في تطوير دور المدرسة كمركز إشعاع للبيئة في المجتمع وذلك بإقامة مراكز لمحو الأمية والثقافة الغذائية والصحة وغيرها من الخدمات العامة، وربط المدرسة بالمجتمع، والسعي لتحقيق أهداف التعليم العام وتحقيق أهداف المرحلة الثانوية، والمساهمة في تهيئة البيئة المدرسية بما يحقق استقرار المعلم والطالب، والسعي لحل أي مشكلة بين الآباء ومدير المدرسة، والتنسيق مع إدارة المدرسة لتحديد الاحتياجات والمتطلبات لترقية وتطوير البيئة المدرسية، وتطوير البيئة المدرسية، ورعاية الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بالمدرسة، وتنفيذ السياسات العامة التي تضعها الجمعية العمومية في إطار السياسات العامة للوزارة، وتوثيق الصلات بين إدارة المدرسة وإدارة التعليم والجهات ذات الاختصاص،

ومناقشة القضايا التي تحال إلى المجلس من المقرر أو أي عضو من أعضائه، أو أعضاء الجمعية، أو أي جهة أخرى واتخاذ القرار الذي يراه، والإسهام في تنظيم العون الذاتي والمشاركة في جمع المال اللازم، وإبداء النصح والمشورة لإدارة المدرسة. (اليعقوبية ،٢٠٠٩، ٥٥ -٥٦)

- **سابعاً: سلطنة عُمان**:

تُعرف مجالس الأُمناء والآباء والمعلمين في المدارس العُمانية بمجالس أولياء الأمور، وتتشكل من مدير المدرسة ويكون نائبا للرئيس، وسبعة من أولياء الأمور إذا كان عدد طلاب المدرسة يقل عن(٤٠٠)، وثمانية إذا كان عدد الطلبة يتراوح بين (٤٠٠ -٦٠٠)، وعشرة إذا كان عدد الطلبة يزيد عن(٦٠٠) ينتخبهم ممثلوهم في اجتماع الجمعية العمومية،خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية والوظائف المرتبطة بها إذا كان عدد طلاب المدرسة يقل عن(٤٠٠)، وسبعة إذا كان عدد الطلبة يتراوح بين (٤٠٠ -٦٠٠)، وعشرة إذا كان عدد الطلبة يزيد عن(٦٠٠) ينتخبهم أعضاء الهيئة التدريسية والوظائف المرتبطة بها في اجتماع الجمعية العمومية على أن يكون من بينهم الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، وأخصائي أنشطة مدرسية، وأخصائي توجيه مهني، مساعدٍ مُدير المدرسةٍ، وفي حالة وجود مساعد آخر لمدير المدرسة يكون أحدهما عضوا والآخر مقررا. ،(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٩، ١٤).

وتهدف مجالس الآباء والأمهات في المدارس العُمانية إلى توثيق الصلات بين أولياء الأمور و الهيئة التدريسية بالمدرسة بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلبة ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع، ودراسة حاجات الطلبة ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلات، ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم بما يسهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم، ودراسة متطلبات المجتمع المدرسي والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به، وتأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي وتنشيط ذلك الدور، ومشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والخلقية التي تضر المجتمع واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها أو الحد من آثارها، وتوعية الطلبة نحو العناية بالمبنى المدرسي والمحافظة على محتوياته، وتوعية الطلبة نحو العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها، وتوعية الطلبة نحو المشاركة في المسابقات والأنشطة المدرسية المختلفة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان ، ٢٠٠٤، ١ -٢).

كما تتولى مجالس الآباء والأمهات مسئولية تنفيذ توصيات الجمعية العمومية بالمدرسة وقرارات مجالس الآباء والأمهات بالولاية والمنطقة التعليمية والسلطنة، ووضع خطة شاملة لعمله بناء على ما يتقدم به أعضاؤه ولجانه من مقترحات ومشروعات تحقق أهدافه، والسعي المستمر لتأكيد العلاقات الطيبة بين المجلس وأولياء الأمور وتوضيح دور كل من المدرسة والمجلس وتبصير أولياء

الأمور بأهمية متابعة الأبناء وتوفير المناخ الأسري الملائم للاستذكار والتحصيل، ، وتقديم تقرير مفصل عن أنشطة ومنجزات المجلس إلى مدير المنطقة التعليمية، وإتاحة الفرصة للآباء والأمهات لحضور الأنشطة المدرسية وكذلك الاحتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية والثقافية، وتنظيم مشاركة الآباء والأمهات في اللقاءات التربوية التي تعقب ظهور نتائج الاختبارات الفترية والفصلية، والمشاركة في إصدار نشرات تربوية لتوعية أولياء الأمور بحاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والتربوية. (وزارة الربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١١، ٨ -٩).

- **ثامناً: فلسطين**:

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المدارس الفلسطينية بمجالس الآباء والمعلمين، ويتشكل المجلس من ٩ -١١عضوا بحيث يزيد عدد أولياء الأمور على النصف، ويتولى مُدير المدرسة رئاسة المجلس، ويقوم أعضاء المجلس بمجموعة من الأدوار أهمها الرئيس ونائبه وأمين السر وأمين الصندوق ، ويتم عقد الاجتماع مرة على الأقل كل شهر مع إتاحة الفرصة لعقد اجتماعات طارئة لمواجهة المستجدات.(العاجز، ١٩٩٨، ١٠٦)

وتتولى تلك المجالس مسئولية توثيق العلاقة بين أولياء الأمور وهيئة العاملين بالمدارس وإزاحة الحواجز النفسية وتدعيم الثقة بينهم، وتبادل الآراء بين المدرسة وأولياء الأمور في تربية الطلبة وتعليمهم، والتعاون الفعال بينهم لحل مشكلات الطلبة الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، وزيادة توعية الآباء وتوجيههم إلى الدور المتوقع منهم في دعم العملية التعليمية، وتعريف أولياء الأمور بأدوار المعلمين والقوانين المنظمة للعملية التعليمية، والأنشطة المختلفة في المدرسة. (بريخ،٢٠١٢ ،١٢٠)

كما تقوم هذه المجالس بتحسين ظروف البيئة التعليمية بالمدارس لتحقيق نمو أفضل للطلبة في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، والمشاركة في وضع الخطط العلاجية للطلبة ضعاف التحصيل، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تسهم في رفع تحصيلهم وتحقيق الأداء المدرسي الفاعل. (زامل،٢٠١٣ ،٣٦٣)

- **تاسعاً: مملكة البحرين**

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس مملكة البحرين بمجالس الآباء والمعلمين ويتشكل المجلس من ١٠ -١٥ عضوا، ويتم اختيارهم بواسطة إدارة المدرسة من الآباء الذين يتميزون فكريا واقتصاديا واجتماعيا، ومن المهتمين بشئون التربية والتعليم، ويكون مدير المدرسة رئيسا للمجلس والمساعد نائبا له بحكم منصبهما، ويتولى المرشد الاجتماعي سكرتارية المجلس وتحضير جدول الأعمال والموضوعات المعروضة على المجلس، ويُشكل المجلس مجموعة من اللجان لتدعيم أنشطته ومهامه. (حمزة، ٢٠٠٨، ٥٥٠٤ - ٥٥٠٥) . ويتولى المجلس مسئولية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتكامل دور الأسرة مع المدرسة في إعداد النشء، وتشجيع انفتاح المدرسة على محيطها، وتفعيل دورها في النشاط التربوي والخدمة

المجتمعية، وترقية الواقع التربوي، وتنشيط الحياة المدرسية والارتقاء بفاعليتها، وتوفير بيئة مدرسية صالحة لنمو الطلبة وتعزز وتؤصل مهاراتهم وسلوكياتهم، ويجتمع المجلس خمس مرات في العام الدراسي، ويجوز عقد اجتماعات طارئة إذا اقتضت الضرورة بدعوة من رئيس المجلس . (الخطيب، ٢٠٠٣، ٦،١١)

- **عاشراً: العراق**:

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المدارس العراقية بمجالس الآباءِ والمعلمين، ويتشكل المجلس من أحد الآباء أو الأمهات رئيساً، ومدير المدرسة(نائباً للرئيس)، وثلاثة من المعلمين، وستة من أولياء الأمور، ويقوم الأعضاء بمجموعة من الأدوار تتمثل هي: الرئيس ونائبه والمقرر وأمين الصندوق، ويُشكل المجلس مجموعة من اللجان من ذوي الكفاءة في الشؤون التربوية والتعليمية والفنية من أولياء أمور الطلبة لمساعدة المدرسة على أداء رسالتها ودعم دورها في المجتمع وسد حاجاتها المادية والاقتصادية، كما يجتمع المجلس مرة كل شهر على الأقل .(بريخ،٢٠١٢ ، ١١٨ -١٢٢)

وأشارت عبد (٢٠١١، ١٩٥) أن مجالس الآباء والمعلمين في المدارس العراقية تتولى مسئولية: توثيق الصلات بين اولياء الامور والهيئة التدريسية بالمدرسة بما يحقق تعاونهم على تنشئة طلاب ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع، ودراسة حاجات الطلبة ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلة، ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم لما يسهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم، ودراسة متطلبات المجتمع المدرسي والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الاداء واعداد الخطط المناسبة للنهوض به، وتأكيد دور المدرسة كمركز اشعاع في المجتمع المحلي وتنشيط ذلك الدور، ومشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية التي تضر بالمجتمع واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها أو الحد من تأثيرها، وتوعية الطلبة نحو العناية بالمبنى المدرسي على محتوياته، وتوعية الطلبة نحو العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها.

- **حادي عشر: المملكة المغربية**:

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المملكة المغربية بجمعيات الآباء والأولياء ، وتتشكل من ممثلين عن الإدارة المدرسية والمعلمين وهيئة العاملين وأولياء أمور الطلبة، وتجتمع مرة كل ثلاثة أشهر ، ويمكن أن تجتمع بصفة استثنائية كلما دعت الضرورة . (بريخ،٢٠١٢ ، ١٢٩ -١٣٠)

وتتولى هذه الجمعيات مسئولية إثراء الحياة المدرسية وتدبيرها وتفعيلها وتنشيطها، والعمل على تقديم كافة المساعدات للطلبة لتحقيق سعادتهم في الحياة المدرسية، وتقديم الخدمات المادية والمعنوية للمدرسة ، وتحقيق التكامل المنشود بين المدرسة وهذه الجمعيات، والتعاون في المشاركة الفعلية لأولياء الأمور في تدبير المؤسسة وصيانتها وتمويلها، ومتابعة ممارسة الطلبة للأنشطة التربوية

التثقيفية، وكسر الحواجز الإدارية والاجتماعية والنفسية بين المدرسة وهذه وجمعيات الآباء، والمشاركة في مجلس التدبير (الإدارة) بقصد مراقبة سلوكيات المتعلمين ونتائجهم، وإبداء الملاحظات حول المناهج والبرامج، وتتبع سير المؤسسة، وتقديم المساعدات للطلبة المتعثرين في دراستهم، وتتبع حالتهم الصحية وتغيباتهم، علاوة على تمثيلهم مركزيا ولا مركزيا، والدفاع عن رغباتهم وطلباتهم المشروعة، والمشاركة في بناء مدرسة سعيدة، قوامها الأمل والمواطنة والديمقراطية والإبداع والتجديد التربوي، وإشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات الخاصة بالمدرسة، سواء التربوية منها أم المادية، كما يشارك ممثلين عن هذه الجمعيات في المجالس التربوية، والمجالس التعليمية، ومجالس الأقسام بالمدارس. (حمداوي،٢٠١٥ ، ٤٣ -٤٤ ؛ وزارة التربية الوطنية، ٢٠٠٩، ١٦ -١٨)

- **وبعد عرض واقع مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بالمدارس في بعض الدول العربية يتضح الآتي:**

- تعدد مُسميات تلك المجالس حيث تُعرف بمجالس الآباء والمعلمين في كل من السودان وفلسطين والبحرين والعراق، وفي مصر تُعرف بمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين، وفي قطر تُعرف بمجالس الأمناء، وفي المملكة العربية السعودية تُعرف بالمجالس المدرسية، وفي الإمارات العربية المتحدة تُعرف بمجالس أولياء الأمور، وفي المملكة الأردنية الهاشمية تُعرف بمجالس أولياء الأمور والمعلمين، وفي سلطنة عُمات تُعرف بمجالس الآباء والأمهات، وفي المملكة المغربية تُعرف بجمعيات الآباء والأولياء.
- وجود اختلاف في تشكيل تلك المجالس حيث تشتمل على ممثلين عن ثلاثة فئات هي هيئة العاملين بالمدرسة وأولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي في كل من مصر والسعودية وقطر، وممثلين عن فئتين هما هيئة العاملين بالمدرسة وأولياء أمور الطلبة في باقي الدول.
- وجود اختلاف في رئاسة تلك المجالس حيث يتولى رئاستها أعضاء من أولياء الأمور والمجتمع المحلي في مصر وقطر وسلطنة عُمان والعراق ، ومُديري المدارس في الأردن وفلسطين والبحرين، وأعضاء من تلك المجالس سواء من هيئة العاملين بالمدرسة أو أولياء الأمور والمجتمع المحلي في باقي الدول.
- اهتمام المجالس في كثير من الدول بوجود أدوار محددة يقوم بها الأعضاء مثل أدوار الرئيس ونائبه والسكرتير والمنسق وأمين الصندوق(المسئول المالي) وهذه الدول مصر، والسعودية، والأردن، وقطر، والسودان، وسلطنة عُمان، وفلسطين، والبحرين، والعراق.
- اهتمام المجالس في بعض الدول بتشكيل لجان لتيسير وتنسيق العمل، وإتاحة الفرص المتنوعة لكافة المهتمين بالعملية التعليمية من المشاركة في أعمال المجالس وأنشطتها وفعالياتها، وهذه الدول مصر والسعودية، والأردن، وسلطنة عُمان، والبحرين، والعراق.
- تركيز وظائف المجالس في جميع الدول على النهوض بكافة جوانب العملية التعليمية، وتوفير تعليم مُتميز لجميع الطلبة، وتقديم كافة أشكال الدعم لهيئة العاملين بالمدرسة، وتكوين شراكات فعالة بين المدرسة والمجتمع.

- اهتمام المجالس في غالبية الدول بالاجتماعات حيث إنها آلية مُهمة لجمع ممثلين هيئة العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، ومناقشة كافة القضايا والموضوعات والمشكلات والتحديات التي تواجه العملية التعليمة واتخاذ القرارات بشأنها.

• **المبحث الثاني: الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس في بعض دول العالم:**

وسوف يتم تناول الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس في بعض دول العالم على النحو الآتي:

• **أولاً: الولايات المُتحدة الأمريكية:**

في ولاية إلينويز بمدينة شيكاغو يُعرف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمجلس المدرسي المحلي Local School Council ، ويتشكل هذا المجلس من ستة من أولياء أمور الطلبة، واثنين من أعضاء المجتمع المحلي، واثنين من المعلمين، ومدير المدرسة، بالإضافة إلى أحد الطلبة، ولأعضاء المجلس سلطات كثيرة وصلاحيات واسعة مثل: توظيف مدير المدرسة أو إنهاء عمله، وإدارة العمليات المالية للمدرسة وإعداد الميزانية ومتابعة إنفاقها، ووضع وتنفيذ خطط استراتيجية لتحسين المدارس في مجالات المناهج الدراسية، والتدريس، والمباني والتجهيزات المدرسية. (Chicago Board of Education,2018,1-2; Sabia,2012, 375-377)

واهتمت مدينة شيكاغو بوضع مجموعة من القواعد الأخلاقية لأعضاء المجالس المدرسية المحلية كما أشار كل من اتحاد البحث المدرسي (Consortium on Chicago School Research,1997,7-8) ، وكريشنمورسي (Krishnamoorthi,2000,200) تتمثل في الآتي:

- المشاركة بفعالية في اتخاذ قرارات المجلس.
- الحضور والتواجد باستمرار في المدرسة.
- المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية.
- الالتزام بقرارات المجلس وما يوكل إليه من مهام ومسئوليات.
- التعاون وتقديم الدعم لجميع الأعضاء .
- المشاركة بفعالية في حل المشكلات.
- التعامل بفعالية مع الصراعات .
- الاندماج الفعال مع الأعضاء سواء من داخل أو خارج المدرسة .
- الانفتاح إلى الأفكار الجديدة.
- التحلي بالقيم الأخلاقية.
- الحرص على الاهتمام بكافة جوانب العملية التعليمية.

كما قام مجلس التعليم بشيكاغو Chicago Board of Education, (2012,32)، (Chicago Board of Education,2016,19-20)، (Chicago Board of Education,2018,23-24) بوضع ميثاق أخلاقي للمجالس المحلية المدرسية يتضمن المبادئ الآتية:

- توظيف الموارد المادية للمجلس وصناديقه في خدمة العملية التعليمية المدرسية.
- تحمل أعضاء المجلس المسئولية المالية للمدرسة أمام المجلس المحلي للتعليم ودافعي الضرائب .
- لا يجوز بأي حال من الأحوال السماح بإساءة استخدام الموارد المادية للمجلس من قبل الأعضاء.
- لا يجوز بأي حال من الأحوال تعيين أقارب أعضاء المجلس أو شركائهم المحليين كموظفين أو مستشارين بالمدارس إلا بعد انتهاء عضويتهم بالمجلس بستة أشهر.
- الامتناع عن التصويت بشأن أي قرار يتعلق بأقارب أعضاء المجلس أو شركائهم المحليين الموجودين بالمدرسة في خطة الإنفاق أو خطة تحسين المدرسة وأية مسائل أخرى تتعلق بالميزانية.
- لا يجوز لأي عضو في مجالس المدارس المحلية أن يكون له مصلحة اقتصادية مباشرة أو غير مباشرة، بما في ذلك أي ملكية أو شراكة أو ثقة أو مصالح الشركات في أي عقد أو عمل في المدرسة.
- لا يمكن لأعضاء مجالس المدارس المحلية أو الوالدين أو المجتمع المحلي الحصول على أي شكل من أشكال المكافآت أو الرواتب نظيرا للقيام بمهامهم ومسئولياتهم بالمجلس.
- لا يجوز لأي عضو بالمجلس تلقي أو طلب الهدايا من العاملين بالمدرسة أو من أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، أو تلقي الوعود بمزايا اقتصادية أو اجتماعية في المستقبل.
- لا يجوز لأعضاء مجالس المدارس المحلية من أولياء الأمور أو أعضاء المجتمع المحلي العمل في المدرسة إلا بعد انتهاء مدة عضويته بالمجلس بسنة واحدة .
- لا يجوز لأعضاء مجالس المدارس المحلية أن يكون لهم مصالح اقتصادية مع المدارس التي كانوا أعضاء بها في السابق.
- يتم استبعاد أعضاء المجلس وإنهاء عضويتهم إذا قاموا بانتهاك أي بند من بنود الميثاق الأخلاقي الخاص بالمجلس.
- يجب على ممثل المعلمين في المجلس ألا يصوت على تجديد عقد المُدير الحالي أو إنهاء تعاقده إذا كان سيترشح لهذا المنصب.
- لا يمكن لأي عضو الإفصاح عن سرية المعلومات الموجودة بالمدرسة التي تتعلق بكافة المهتمين والمشاركين بالعملية التعليمية.
- لا يمكن لأعضاء المجلس استغلال مناصبهم وموقعهم للانخراط في النشاط السياسي في المجتمع المحلي أو الدعاية للآخرين.
- لا يمكن لأعضاء المجلس استغلال موارد المجلس في أي نشاط سياسي أو اجتماعي خارج عن نطاق أو مجال عمل المجلس.
- يتعين على أعضاء مجلس الإبلاغ عن أي انتهاكات للميثاق الأخلاقي للمجلس للعضو المختص الذي يقوم بدور مستشار أو مرشد الأخلاقيات به.

- يجب أن يتعاون أعضاء المجلس مع مستشار الأخلاقيات بالمجلس فيما يتعلق بأي انتهاك لها، ويشمل ذلك تقديم شهادات الشهود والوثائق والمعلومات المطلوبة الأخرى.

• **ثانياً: أستراليا**:

وسوف يتم عرض نماذج أستراليا على النحو الآتي:

• **أ- ولاية كوينسلاند**:Queensland

في ولاية كوينسلاند يُعرف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمجلس المدرسي School Council ، ويتشكل هذا المجلس من ممثلين عن الإدارة المدرسية، وهيئة العاملين بالمدرسة، وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، وطلبة المدرسة ، وذلك وفق حجم المدرسة وما بها من موارد بشرية، ويتولى المجلس مسئولية المشاركة في عمليات التخطيط الاستراتيجي المدرسي، وتحديد أهداف وسياسات واتجاهات المدرسة التعليمية، والإشراف على أداء العملية التعليمية، ومتابعة تحصيل وإنجاز الطلبة وتنمية موارد المدرسة ، ودعم التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة في شراكات فعالة. (Queensland Department of Education , Training and Employment,2012,7-22). ونص قانون التعليم في ولاية كوينسلاند الأسترالية عام ٢٠٠٦ وأخر تحديثاته عام ٢٠١٧م (Queensland Department of Education , Training and Employment,2017A,67) على ضرورة وضع ميثاق لقواعد السلوك الأخلاقي لمجالس الآباء، وبناء على ذلك قام قسم التعليم بالولاية (Queensland Department of Education , Training and Employment,2017B,1) بوضع ذلك الميثاق يتضمن المجالات الآتية:

• [١] **النزاهة والموضوعية**:Integrity and Impartiality

حيث يجب على أعضاء مجلس المدرسة:

- تقديم أفضل الأعمال لصالح جميع أفراد المجتمع المدرسي في جميع الأوقات دون تمييز.
- التواصل الفعال مع الآخرين وتقديم أنفسهم بطريقة مهنية.
- العمل دون تحيز، وإظهار الاحترام لجميع المشاركين في العملية التعليمية من طلبة ومعلمين وإدارة مدرسية وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع المحلي.
- الالتزام بالموضوعية والحفاظ عليها وتجنب التحيز الشخصي في جميع الأوقات.
- بناء اتصالات مفتوحة وصادقة مع جميع المشاركين في العملية التعليمية.
- تمثيل جميع أعضاء المجتمع المدرسي.
- التصرف بنزاهة وبطريقة أخلاقية في جميع الأوقات.
- الإعلان عن أي تضارب في المصالح.
- عدم استخدام عضويتهم بالمجلس في تحقيق مكاسب شخصية على حساب المصلحة العامة للمجلس والمدرسة.
- اتخاذ قرارات عادلة وشفافة ومتسقة.

- تقديم النصيحة والمشورة الهادفة والموضوعية.
- التعامل مع جميع أعضاء المجتمع المدرسي بطريقة تشاورية ومحترمة ونزيهة.
- الاستماع لآراء الآخرين والتسامح مع أفكارهم، حتى لو كانت هذه والآراء والأفكار تختلف عن وجهات نظرهم.
- الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة عند مراجعة المعلومات والبيانات الخاصة بالمجلس والمدرسة.

• [٢] **تعزيز الصالح العام**:Promoting the Public Good

يقبل أعضاء مجلس المدرسة ويقدرون التزامهم بالجوانب الآتية:

- الاستجابة لمتطلبات وحاجات المجتمع المدرسي.
- إشراك المدرسة والمجتمع المجتمع المحلي في وضع تحديد وتنفيذ وتطوير أولويات المدرسة وسياساتها وصنع واتخاذ قراراتها.
- السعي لتحقيق التميز في النتائج التعليمية لجميع طلبة المدرسة.
- الاستماع للقضايا والمخاوف بشأن الاستراتيجية والسياسة الخاصة بالمجلس والمدرسة والاستجابة لها.

• [٣] **الالتزام بنظام الحوكمة الإدارية** :Commitment to the system of government

حيث يجب على أعضاء المجلس القيام بالآتي:

- تقديم تغذية راجعة بناءة وفعالة ونزيهة ومهنية عند التشاور بشأن أولويات المدرسة الرسمية وسياساتها وقراراتها .
- العمل وفق قانون التعليم الصادر بالولاية وأحكامه العامة، وسياسات وإجراءات قسم التعليم والتدريب بالولاية التي تخص مجالس الآباء.

• [٤] **المحاسبة والشفافية** :Accountability and Transparency

حيث يجب على أعضاء المجلس القيام بالآتي:

- معالجة المعلومات والبيانات الرسمية بعناية واستخدامها فقط لغرض الصالح العام للمجلس والمدرسة.
- احترام سرية وخصوصية المعلومات الخاصة بالمدرسة أو أفراد المجتمع المحلي أو هيئة العاملين أو الطلبة.
- الحفاظ على المعلومات الخاصة بالمجلس والمدرسة من خلال تخزينها بشكل آمن.
- عدم استخدام المعلومات السرية الخاصة بالمُشاركين في العملية التعليمية لمصالح أشخاص آخرين.

• **ب- ولاية فيكتوريا**:Victoria

في ولاية فيكتوريا يُعرف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمجلس المدرسي School council ويتشكل من ثلاثة فئات: الأولى تُمثل أولياء الأمور ويُشترط فيها أن تكون أكثر من ثلث الأعضاء، والثانية تُمثل هيئة العاملين بالمدرسة ولا تزيد عن ثُلث الأعضاء، والفئة الثالثة أعضاء المجتمع المحلي والذين يُمثلون مؤسساته وهيئاته المحلية. Victoria Department of Education and Early Childhood (Development, 2017,3)

ويتولى المجلس مسئولية تحديد اتجاه رؤية المدرسة وسياساتها، وتوفير الخدمات والمرافق والمعدات اللازمة للمدرسة، وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ أنشطة وبرامج ومشروعات المدرسة، والرقابة على العملية التعليمية المدرسية، والمشاركة مع الإدارة المدرسية في صُنع واتخاذ القرارات المدرسية، وتدعيم الشراكات المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي، وحل المشكلات المدرسية والمساهمة في إدارة أي صراع ينشأ داخل المجتمع المدرسي. Victorian Auditor- General's Office,2018,9-10)

وقام قسم التعليم وتنمية الطفولة المُبكرة في ولاية فيكتوريا الاسترالية (Victotia Department of Education and Early Childhood Development,2009,7-8) ، وقسم التعليم والتدريب (Victoria Department of Education and Training;2019,5) بوضع ميثاق أخلاقي لقواعد ومعايير السلوك الخاصة بعضو مجالس الأمناء والآباء والمعلمين يتضمن البنود الآتية:

- يُركز في عمله على تحسين مُخرجات تعلم الطلبة.
- يقود بفعالية حوارات المجتمع المدرسي التي تدور حول القضايا والتحديات الرئيسة التي تواجه العملية التعليمة.
- يُشارك بنشاط وفعالية في تطوير خطة المدرسة الاستراتيجية.
- يُعزز ويُدعم المشاركة الهادفة لأولياء أمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي وينقل وجهاتٍ نظرهم إلى المجتمع المدرسي.
- يمتلك فهما واضحا لمهامه ومسئولياته في المجلس.
- يُعبر عن الآراء ووجهات النظر المتنوعة لأولياء أمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي.
- يمتلك رؤية واضحة وفهم سليم لعمليات صُنع واتخاذ القرار بالمجلس.
- يُحافظ على معايير عالية للقيم الأخلاقية.
- يُدعم ويُعزز الثقة والاحترام بينه وبين جميع الأعضاء في المجلس.
- يحترم وجهات نظر الأعضاء الآخرين المشاركين معه في المجلس.
- يقوم أنشطة المجتمع المحلي في العملية التعليمية بالمدرسة.
- الالتزام بالأمانة والنزاهة والسلامة والاستقامة.
- التصرف بضمير وحسن نية لتحقيق المصالح العُليا للمدرسة.
- التصرف بعدالة وإنصاف.
- يستخدم المعلومات بشكل مناسب لا يسبب ضرر أو إحراج لأحد.
- يستخدم مكانته وموقعه في المجلس بشكل مُناسب بحيث لا يحقق مكاسب أو فوائد خاصة على حساب المصلحة العامة للمجلس أو المدرسة.
- يتصرف بمسئولية في الجوانب المالية بحيث يحافظ على موارد المجلس المادية وينميها باستمرار.
- يهتم بتنمية معارفه ومهاراته عن العملية التعليمية بصورة مستمرة.
- يمتثل للتشريعات واللوائح التي تنظم عمل المجلس.
- يُظهر إدارة وقيادة متميزة في أنشطة وبرامج وأعمال المجلس.

- **ثالثاً: نيوزيلندا:**

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين في نيوزيلندا بمجالس الأمناء Board of Trustee ويتشكل من ممثلين عن إدارة المدرسة وهيئة العاملين بها، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، وأحد الطلبة. (Notman & Henry, 2011, 377)، ويتولى المجلس مسئولية رسم السياسات المدرسية والإشراف على تنفيذها، ودعم الشراكة بين المدرسة والآباء والمجتمع المحلي، وتقديم الدعم المالي للمدرسة، وإدارة أداء عمليات تقويم الأداء الوظيفي لهيئة العاملين بها، ومراقبة إنجاز وتقدم الطلبة في العملية التعليمية، والتأكد من تطبيق القوانين والتشريعات التي تسير العملية التعليمية . (Court & O'Neill, 2011, 131; New Zealand School Trustees Association, 2019,5)

وسوف يتم عرض نمزذجين نيوزيلندا على النحو الآتي:

- **أ- نموذج الجمعية النيوزيلاندية لأمناء المدارس:**

قامت الجمعية النيوزيلاندية لأمناء المدارس (New Zealand School Trustees Association, 2016,11) بوضع ميثاق أخلاقي لمجالس الآباء تضمن المبادئ الآتية:

- فهم القيم والأهداف المدرسية والحفاظ عليها.
- بناء الميثاق الخاص بالمدرسة.
- ضمان الوفاء باحتياجات الطلبة وإنجازاتهم.
- ضمان الولاء التنظيمي للمدرسة ورسالتها.
- تمثيل المدرسة بطريقة علنية وسلوك إيجابي.
- احترام نزاهة وأمانة مدير المدرسة وهيئة العاملين بها والآباء والطلبة.
- الحفاظ على سرية المعلومات التي بين أيديهم من ولا يتم كشفها حتى لايلحق الضرر بالمدرسة.
- الاجتهاد في العمل وحضور اجتماعات المجلس بصورة منتظمة، والاستعداد الكامل للاشتراك في عمليات صُنع واتخاذ القرارات الخاصة بالمجلس.
- التزام جميع أعضاء المجلس بتنفيذ قراراته حتى لو كان أحد الأعضاء لم يوافق على القرار.
- التحدث بصوات واحد في السياسات التي تبناها المجلس حتى إذا كان هناك بعض الاختلافات بين الأعضاء.
- تجنب أي صراع في الاهتمامات والمصالح، واحترام مسئوليات ومهام الأعضاء بوصفهم أمناء للمدرسة.
- الالتزام بأ عمل مع مدير المدرسة أو هيئة العاملين حتى لو كان قليلا.
- الاعتراف بسلطة رئيس المجلس في التحدث عن المجلس أو من يفوضه بالقيام بذلك الدور.
- مراقبة ومتابعة أداءه الشخصي بشكل مستمر في ضوء سياسات وإجراءت المجلس.
- لديه استعداد للتنمية المهنية المستمرة.

• **ب- نموذج مجلس التعليم في مدارس ميلر فلات** :

قام مجلس التعليم المحلي في مدارس ميلر فلات بمدينة أوتاجو النيوزيلندية (Millers Flat School Board, 2012,10) بوضع ميثاق أخلاقي لعضو مجالس الأمناء تضمن المبادئ الآتية:

- يهتم بتلبية احتياجات الطلبة والوفاء بمطالبهم.
- يحرص على متابعة أداء الطلبة وانجازاتهم العلمية بشكل مستمر.
- لديه انتماء للمدرسة و رؤيتها ورسالتها.
- يحترم ويُقدر مُدير المدرسة وهيئة العاملين بها.
- يحافظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالمدرسة، وعدم الكشف عنها حتى لا يتم إلحاق ضرر بالمدرسة.
- يواظب على حضور اجتماعات المجلس، ويُشارك بفعالية في اتخاذ قراراته.
- يلتزم بتنفيذ قرارات المجلس ولا يتصرف بشكل مُنفرد أو مستقل عن تلك القرارات.
- يحرص على الإجماع في اتخاذ القرارات، وحل أي خلاف ينشأ بين أعضاء المجلس.
- يتجنب الحصول على أي مكاسب أو مصالح من خلال تعاملات المجلس المالية.
- يعترف بسلطات مُدير المدرسة وهيئة العاملين.
- يُقر بأن رئيس المجلس هو المتحدث الرسمي له.
- يحرص على مّتابعة وتقويم أداء المجلس بصورة مستمرة.

• **رابعاً: كندا**:

تُعرف مجالس الأمناء والآباء والمُعلمين في ولايات نيو فاوندلاند ولابورادور، ويوكن، وساسكاتشوان ، وألبرتا الكندية بالمجالس المدرسية School Council، وتتشكل هذه المجالس من ثلاث فئات أساسية، الأولى ممثلين عن المدرسة من الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة، والثانية ممثلين عن أولياء أمور الطلبة، والثالثة ممثلين عن المجتمع المحلي سواء أكانوا أفرادا أم مؤسسات ومُنظمات ويترأس هذه المجالس أعضاء من أولياء الأمور أو المجتمع المحلي. وتتولى هذه المجالس مسئولية تقديم الدعم لإدارة المدرسة، والمشاركة في عمليات التخطيط ورسم سياسات المدرسة، ودعم الأنشطة المدرسية، والمشاركة في وضع سياسات الانضباط وإدارة السلوك ومتابعة تنفيذها، ودعم ميزانية المدرسة وتنويع مصادرها، ودعم التواصل الفعال مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والمشاركة في عمليات المتابعة التقويم والمحاسبة والمسائلة التربوية . (Ritter,2012,26-27)

وسوف يتم عرض نماذج أستراليا على النحو الآتي:

• **أ- ولاية نيو فاوندلاند ولابورادور**:

قام قسم التعليم بولاية نيو فاوندلاند ولابرادور (Department of Education Government of Newfoundland and Labrador, 2008,35) بوضع ميثاق أخلاقي للمجالس المدرسية في الولاية تضمن المبادئ الآتية:

- النظر في مصلحة جميع الطلبة.
- الاسترشاد ببيانات رسالة المدرسة ورسالة مجلس إدارتها.
- العمل في حدود أدوار ومسؤوليات مجلس المدرسة والتي حددتها المبادئ التوجيهية التشغيلية للمدرسة، ومجلس إدارة المدرسة ، وقسم التربية والتعليم في نيوفاوندلاند ولابرادور.
- التوافق مع سياسات المدرسة وممارستها الإجرائية والتصرف وفقاً لذلك.
- الحفاظ على أعلى معايير النزاهة.
- الاعتراف واحترام السلامة الشخصية لكل عضو من أعضاء المجتمع المدرسي.
- معاملة جميع الأعضاء الآخرين باحترام والسماح بمناقشة للآراء المتنوعة دون انقطاع.
- توفير بيئة إيجابية يتم فيه تشجيع وتثمين المساهمات الفردية.
- تدعيم مبادئ الديمقراطية وقبول إجماع المجلس.
- احترام الطبيعة السرية لبعض الأعمال التجارية المدرسية التي تقوم بها المدرسة أو يتولى مسئوليتها المجلس.
- الامتناع عن الكشف عن المعلومات السرية الخاصة بالمجلس.
- تركيز المناقشات في اجتماعات المجلس على القضايا التي تهم المجتمع المدرسي ككل.
- استخدام قنوات الاتصال التي أنشئت عندما توجد أسئلة أو استفسارات.
- تعزيز مستويات عالية من الممارسة الأخلاقية داخل المجتمع المدرسي، والإعلان عن أي صراع حول المصالح.

• **ب- ولاية يوكن**:

قامت وزارة التربية في ولاية يوكن(Yukon Ministry of education, 2012,10) بوضع ميثاق أخلاقي لعضو المجالس المدرسية اشتمل على الآتي:

- يكون نموذجاً يُحتذى به في قيم الاحترام، والعدالة والمساواة، والمسئولية، والسلامة، والنزاهة والدعم، والالتزام، والشفافية، والمحاسبة والمسائلة.
- يحترم ويُقدر وجهات النظر المختلفة في عمليات صُنع واتخاذ القرارات داخل المجلس ، ويلتزم بالقرارات الجماعية وتقديم الدعم لتنفيذها.
- يضمن أن تكون كافة عمليات المجلس شفافة وواضحة للجميع .
- يُحافظ على سرية المعلومات الخاصة بالطلبة أو هيئة العاملين أو أولياء الأمور ولا سيما ما يتعلق بالجوانب الشخصية للطلبة وتقويم الأداء الوظيفي لهيئة العاملين.
- يفرق ويُميز بين مصالحه الشخصية ومصلحة المجلس والمدرسة.
- لا يستغل موقعه ومكانته في مجلس الآباء لتحقيق مكاسب أو منافع شخصية له أو أي فرد أو وكالة أو مؤسسة أو مُنظمة مُتحيزا لها.
- يتجنب الصراع مع أعضاء المجلس ولا سيما في التصويت على اتخاذ القرارات، ويُلي المصلحة العُليا للمجلس والمدرسة في سلوكياته.

- يضمن الفصل والتمييز بين دور العضو كولي أمر ودوره في المجلس.
- يعمل كعضو فريق تعاوني وداعم لمجلس الآباء والمدرسة.

• **ج- ولاية ساسكاتشوان** :

وتتضمن تلك الولاية مجموعة من النماذج يمكن عرضها على النحو الآتي:

• **نموذج قسم التعليم بولاية ساسكاتشوان**

قام قسم التعليم بولاية ساسكاتشوان (Saskatchewan Departmentt of Education,1997,55) بوضع ميثاق أخلاقي لعضو المجالس المدرسية تضمن المبادئ الآتية:

- يسترشد بسياسة ورؤية وأهداف ومبادئ برنامج المدرسة المجتمعي.
- يعرف ويعمل من أجل مجتمع المدرسة.
- يسعى إلى الإلمام بسياسات المدرسة وإجراءاتها العملية وخطتها التنفيذية.
- يحقق أعلى معايير الصدق والدقة والنزاهة والثقة.
- يوفر مناخ تنظيمي إيجابي يُشجع ويُدعم المساهمات الفردية وتقديرها.
- يوفر السلامة الشخصية لكل عضو من أعضاء المجتمع المدرسي.
- يعترف ويقدر ويحترم كل عضو من أعضاء المجتمع المدرسي.
- يُطبق المبادئ الديمقراطية، ويهتم بالمصالح العليا لجميع الطلبة.
- يُحافظ على سرية المعلومات الخاصة بالطلبة والحد من مناقشتها في اجتماعات مجلس الآباء.
- يُركز في اجتماعات المجلس على القضايا والمشكلات المُهمة في العملية التعليمية.
- يستخدم قنوات اتصال مناسبة وفعالة للرد على الاستفسارات وإزالة المخاوف والقلق من الآخرين.
- يُعزز ويُدعم وجود معايير عالية من الممارسات الأخلاقية داخل المجتمع المدرسي.
- يقبل المسائلة عن القرارات التي يتخذها المجلس، يُعلن عن أي تضارب في المصالح.

• **نموذج جمعية المجالس المدرسية بولاية ساسكاتشوان**:

قامت جمعية المجالس المدرسية بولاية ساسكاتشوان (Saskatchewan Association of School Councils,2017,1) بوضع ميثاق أخلاقي للمجالس المدرسية اشتمل على المبادئ الآتية:

- أن المجلس المدرسي ليس منتدى لمناقشة المشكلات والقضايا الشخصية الفردية البعيدة عن عملية التعليم والتعلم داخل المدرسة.
- يجب على أعضاء المجلس الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات التي تتعلق بأعضاء المجتمع المدرسي.
- يجب على أعضاء المجلس تجنب التقرب إلى أولياء الأمور واعضاء المجتمع المحلي المشاركين في العملية التعليمية.

- يلتزم أعضاء المجلس بالدستور واللوائح والسياسات والإجراءات التي تنظم عمله.
- يؤدي أعضاء المجلس مهامهم ومسئولياتهم وواجباتهم بصدق وعدالة ونزاهة وأمانة.
- يعمل أعضاء المجلس على ضمان تحقيق رفاهية الطلبة.
- يُركز أعضاء المجلس في جميع قرارات المجلس.
- يحترم ويُقدر أعضاء المجلس حقوق جميع المشاركين في العملية التعليمية.
- يسير أعضاء المجلس وفق الاتجاه العام له.
- ضمان التمثيل العادل لأولياء الأمور والمجتمع المحلي في المجلس.

• **نموذج جمعية المجالس المحلية بولاية ساسكاتشوان**: Saskatchewan Association of Board Councils

قامت جمعية المجالس المحلية بولاية ساسكاتشوان (Agema et.al Councils,2005,49) بوضع ميثاق أخلاقي للمجالس المدرسية تضمن المبادئ الآتية:

- استرشاد عضو المجلس برؤيته ورسالته وأهدافه.
- ممارسة أعلى معايير الصدق والأمانة والنزاهة.
- الاعتراف بكل عضو في المجتمع المدرسي واحترامه.
- بناء مُناخ تنظيمي إيجابي يشجع المساهمات الفردية ويقدرها.
- المساهمة في بناء توافق الآراء.
- الاهتمام بتحقيق المصالح العُليا للطلاب.
- استخدام قنوات اتصال مناسبة للرد على استفسارات الآخرين.
- الإعلان عن أي تعارض في المصالح.
- السعي إلى الإلمام بسياسات المدارس والتصرف وفقا لها.

• **د- ولاية ألبرتا** :

وتتضمن تلك الولاية مجموعة من النماذج يمكن عرضها على النحو الآتي:

• **نموذج وزارة التربية والتعليم**:

قامت وزارة التعليم والتدريب في ولاية ألبرتا (Alberta Ministry of Education, 2004,16-18) بوضع ميثاق أخلاقي للمجالس المدرسية في الولاية تضمن المجالات الآتية:

• **الغرض والهدف** :Purpose

ويتضمن ذلك :

- لديه تركيز قوي وعميق لتحسين تعليم وتعلم التلاميذ من خلال المساهمات الفعالة في توفير بيئة مدرسية آمنة باعثة على التعلم.
- لديه تحديد واضح للأهداف. - أهداف المجلس قابلة للتنفيذ.
- تقديم النصائح والإرشادات لمدير المدرسة باستمرار.

- **العضوية** :Membership
وتتضمن العضوية:

- تمثيل شامل لمجتمع المدرسة
- عضوية متجددة ومرنة ومتضمنة في القوانين والتشريعات التعليمية.

- **الأدوار والمسئوليات والعلاقات** :Roles/Responsibilities/Relationships
وتتضمن الآتي :

- لديه تحديد واضح للأدوار والمهام والمسئوليات .
- يقيم ويؤسس علاقات عمل فعالة مع المدير والمعلمين وهيئة العاملين بالمدرسة.
- ينفذ الأنشطة والبرامج المحددة في الخطط التعليمية على المستوى القومي.
- يقدم الدعم للإدارة المدرسية في المجالات المهمة مثل(الخطط - الميزانيات - البرامج - السياسات - استخدام الوسائل - النواتج والمخرجات)
- احترام الأدوار والمهام والمسئوليات التي يقوم بها الأفراد.

- **الاتصال** : Communication
ويتضمن الآتي:

- الاستشارة مع المدير في القضايا التي تهم أولياء الأمور.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية داخل المدرسة.
- استقبال التغذية الراجعة على ما يقدمه من نصائح وإرشادات.
- تدعيم هدف المجلس وأنشطته وعلاقاته مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.

- **العلاقات القوية** : Strong Relation
ويتضمن الآتي:

- قوة تأثير العلاقات بين أعضاء المجلس من جانب ،وبين الإدارة والسلطات التعليمية من جانب آخر .
- وجود ثقة واحترام متبادل يبنيان من خلال المناقشات المفتوحة والقوية.

- **التخطيط الاستراتيجي** : Strategic Planning
ويتضمن الآتي:

- المشاركة في بناء رؤية ورسالة للمدرسة .
- المشاركة في تحديد البرامج والمشروعات والأهداف بعيدة المدى.

- **البيئة الآمنة والمحترمة** : Safe and Respectful Environment
وتتضمن الآتي:

- وجود بيئة آمنة ومحترمة تتيح الفرص للحوارات والمناقشات الفعالة.
- عرض الأسئلة والآراء دون خوف أو خطر.
- طرح المشكلات على السطح ووضع حلول لها.

- مناقشة القضايا بشفافية وبأساليب موضوعية ومحترمة.

- **جهود المتطوعين** : Effort of Volunteers

وتتضمن الآتي:

- إتاحة الفرص المتنوعة لمشاركة المتطوعين في خدمة العملية التعليمية.
- التوظيف الأمثل لجهود المتطوعين واستثمارها وتوظيفها أحسن توظيف في المجالات التي يملكون فيه الخبرات مثل(تعليم – تدريب – أنشطة – تقويم).

- **العمل كفريق** :Work as A Team

وتتضمن الآتي:

- يعمل جميع الأعضاء كفريق واحد مهمته تحقيق تعليم متميز لجميع التلاميذ.
- دعم العلاقات الإنسانية بين جميع الأعضاء.

- **نموذج جمعية المجالس المدرسية بألبرتا**:

قامت جمعية المجالس المدرسية بألبرتا في أعوام ٢٠١٦،٢٠١٢،٢٠٠٧م (Alberta School Councils' Association, 2007,6-7;2012,1; 2016A,1) بوضع ميثاق أخلاقي لأعضاء المجالس المدرسية بالولاية، وذلك بهدف منع حدوث تضارب أو تعارض في الأفكار أو الفلسفات وصراعات في الأدوار ، ويتضمن الميثاق الأخلاقي مجموعة من المبادئ التوجيهية والإرشادية والسلوكيات المناسبة التي تُمكن الأعضاء من التغلب على أي سوء تفاهم يحدث بينهم، وكذلك التعامل بفعالية مع أي قضية أو مشكلة تواجه المجلس، وهذه المبادئ هي:

- الالتزام بالتشريعات والقوانين التي تحكم النظام التعليمي.
- التوجه والاسترشاد في العمل برؤية ورسالة المدرسة والمجلس.
- السعي إلى الإلمام بالسياسات المدرسة والممارسات العملية والتصرف وفقا لها والعمل في ضوئها.
- ممارسة أعلى معايير الصدق والدقة والنزاهة والثقة.
- الاعتراف واحترام السلامة الشخصية لكل عضو من أعضاء المجتمع المدرسي.
- الإعلان عن أي تضارب يحدث في المصالح.
- العمل على إيجاد مناخ إيجابي يتم من خلاله تشجع المساهمات الفردية وتقدير قيمتها واحترامها.
- تطبيق المبادئ الديمقراطية.
- تحقيق أفضل المصالح والمنافع لجميع الطلبة.
- احترام الطبيعة السرية لبعض الأعمال المدرسية، واحترام القيود التي قد تفرض على عمل مجلس المدرسة.
- عدم الكشف عن أي معلومات سرية.
- التركيز في اجتماعات مجلس المدرسة على القضايا والمشكلات المهمة.
- استخدام قنوات الاتصال المناسبة للإجابة عن أي أسئلة يتم طرحها أو أي مخاوف تبدو على الآخرين.

- دعم وتعزيز مستويات عالية من الممارسة الأخلاقية داخل المجتمع المدرسي.
- تقبل المحاسبة والمسائلة عن القرارات.
- عدم قبول هدايا أو مكافآت عن الأنشطة التي يقوم بها في المجلس.
- دعم قرارات الأغلبية وتأييدها والالتزام بتنفيذها، والإقرار بالحق الفردي لكل عضو في التعبير عن وجهات نظره حتى لو كانت مُتعارضة.

كما قامت الجمعية (Alberta School Councils' Association, 2016B,1) بوضع ميثاق قواعد السلوك لأعضاء المجالس المدرسية يعتمد على المبادئ الآتية :

- يُكرس مزيد من وقته وفكره على أدواره ومسئولياته كعضو في مجلس المدرسة حتي يتمكن من تقديم خدمات فعالة له.
- أن يكون على دراية وعلم بسياسات مجلس المدارس ومبادئ عمله.
- العمل مع زملائه الأعضاء بمجلس المدرسة في مناخ يسوده روح الانسجام والتعاون واحترام الاختلافات والتنوع في الفكر الرأي.
- دعم وتعزيز العلاقات الإيجابية والتعاونية بين أعضاء مجلس المدارس، وبينهم وبين جميع المشاركين في العملية التعليمية.
- تشجيع مُشاركة أولياء الأمور في المجالس المدرسية.
- العمل مع زملائه أعضاء مجلس المدرسة لدعم أهداف خطة التعليم والتحسين بالمدرسة.
- مساعدة مجلس المدرسة على تحقيق التميز والتفوق في كل ما يتم بذله من جهود.
- العمل كمحامي أو مُدافع عن التميز في التعليم على مستوى المدرسة والمجتمع.
- عدم الإفصاح عن أي معلومات سرية قد يتمكن من الوصول إليها نتيجة مشاركته في أنشطة وبرامج المدرسة.
- استخدام قنوات الاتصال المناسبة للإجابة عن أي أسئلة يتم طرحها أو أي مخاوف تبدو على الآخرين.

- **هـ - ولاية أونتاريو**:

قامت وزارة التربية والتعليم بولاية أونتاريو (Ministry of Education in Ontario,2001,53) بوضع ميثاق أخلاقي لأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين مستمد من قانون التعليم بالولاية ويتضمن المبادئ الآتية:

- يلتزم العضو بتحقيق أفضل المنافع والفوائد والمصالح لجميع التلاميذ.
- أن عمل العضو موجه من المدرسة ومن أجل المدرسة.
- يتصرف العضو في حدود أدواره ومسئولياته ومهامه ،وذلك في ضوء القوانين والتشريعات والمواثيق المحلية والقومية.
- يتصرف العضو في ضوء سياسات المدرسة وخططها.
- الالتزام بمعايير السلامة والأمان . - الاعتراف بحقوق الآخرين.
- السماح بالتنوع في الآراء ،واحترام وتقدير آراء الزملاء.

- الإقرار بمبادئ الديمقراطية في اتخاذ القرار .
- تشجيع المساهمات الفردية والجماعية. - الالتزام بتنفيذ قرارات المجلس.
- احترام الطبيعة السرية على ما اتفق علي سريته من معلومات وبيانات.
- الاهتمام بالمناقشات في الاجتماعات ،وطرح الرؤى والحلول المتنوعة.
- الالتزام بالقيم الخلقية.
- تجنب الصراع وإن حدث فلابد من التعاون لإدارته بصورة جيدة.
- التأكيد على العمل التطوعي ،عدم الحصول على منافع مالية نظير القيام بالأعمال والمهام.
- لديه الاستعداد والرغبة في المشاركة وتحمل المسئوليات والقيام بالمهام والأدوار على المستوى الفردي والجماعي.
- لديه الاستعداد والرغبة في إعداد التقارير للمجلس وتنظيمها.
- لديه القدرة على تحديد أولويات العمل ومتابعة تنفيذها.
- يفهم معنى الالتزام بالوقت المحدد لإنجاز المهام والأعمال.
- يعمل نحو تحقيق الإجماع.

قام المجلس المسؤول عن إدارة المدارس بمنطقة بيل التعليمية Peel District School Board، بوضع ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تضمن البنود الآتية:(Ministry of Education In Ontario,2019,11)

- الالتزام بالتشريعات واللوائح المنظمة لعمل المجلس.
- الاسترشاد برؤية ورسالة المدرسة.
- الالمام بسياسات المدرسة والعمل في ضوئها.
- ممارسة أعلى معايير الصدق والدقة والنزاهة والثقة والأمانة.
- الاعتراف واحترام السلامة الشخصية لكل عضو من أعضاء المجتمع المدرسي.
- الاعتراف بالصراع والسعي نحو إدارته بكفاءة وفعالية.
- بناء مناخ مدرسي إيجابي يشجع المساهمات والمشاركات الفردية ويثمنها.
- تطبيق المبادئ الديمقراطية في الإدارة.
- النظر في مصلحة جميع الطلاب.
- احترام الطبيعة السرية لبعض الأعمال المدرسة وعدم الكشف عنها.
- احترام القيود التي يتم وضعها على مجلس المدرسة والموجودة في اللوائح والقوانين والتشريعات التي تنظم العملية التعليمية.
- تركيز الاهتمام في الاجتماعات على القضايا المهمة في العملية التعليمية.
- استخدام قنوات الاتصال المناسبة عند توجيه الأسئلة أو استقبالها.
- استخدام قنوات الاتصال المناسبة عند ظهور أسئلة أو مخاوف.
- تعزيز المعايير العالية للممارسات الأخلاقية داخل المجتمع المدرسي.
- تقبل المسائلة والمحاسبة عن القرارات التي يتخذها المجلس.
- الاهتمام بأنشطة المجلس.
- عدم قبول أي مدفوعات نظير القيام بأعمال أو المُشاركة في أنشطة المجلس.

- **وبعد عرض الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بالمدارس في نماذج بعض الدول يتضح الآتي:**
- **أ- الجهات المسؤلة عن وضع هذه المواثيق:**

- أن جميع الجهات المسئولة عن بناء هذه المواثيق هي مؤسسات ومنظمات علمية متخصصة في مجال التعليم وتقدم خدمات تعليمية متنوعة لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين.
- تعددت وتنوعت الجهات المسئولة عن بناء هذه المواثيق حيث تتضمنت وزارات التربية وأقسام ومكاتب ومجالس واتحادات التعليم، والجمعيات المهنية.
- تعددت وتنوعت المواثيق داخل البلد الواحد انعكاسا للنظام اللامركزي في التعليم ، ومراعاة للخصوصية الثقافية لفئات المجتمع، فضلا عن الحرية المهنية في تشكيل الجمعيات المهنية.
- بروز دور الجمعيات المهنية في بناء هذه المواثيق حيث أصبحت متطلباً رئيساً في تدعيم عمل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين.

- **ب- محتوى ومضمون المواثيق:**

- اهتمت المواثيق بالقيم الخلقية مثل: الاحترام، والعدالة والمساواة، والمسئولية، والسلامة، والنزاهة والدعم، والالتزام، والشفافية، والمحاسبة والمسائلة.
- ركزت المواثيق على التزامات وسلوكيات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين نحو تلك المجالس، والطلبة، والمدرسة، وهيئة العاملين، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والسلطات التعليمية العُليا، والجمعيات المهنية.
- اهتمت المواثيق بتجنب أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين للسلوكيات غير السوية والصفات غير المرغوبة مثل: قبول الهدايا أو العطاءات، أو الهبات، أو الإكراميات ، واستغلال مناصبهم في تحقيق مكاسب أو مصالح شخصية على حساب المصلحة العامة للمدرسة، والإفصاح عن سرية المعلومات الخاصة بالمشاركين في العملية التعليمية.

• ميثاق أخلاقي مقترح لمجالس الأمناء والآباء والمُعلمين بمدارس الوطن العربي في ضوء نماذج بعض الدول

في ضوء ما تم عرضه في الدراسات السابقة عن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس والمواثيق الأخلاقية في مجال التعليم، وكذا ما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة عن الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس الوطن العربي، بالإضافة إلى الميثاق الأخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس في بعض دول العالم، يمكن اقتراح ميثاق أخلاقي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس الوطن العربي في ضوء نماذج بعض الدول وفقا للخطوات الآتية :

- **أولاً: المنطلقات النظرية للميثاق المُقترح:**

وتضمنت المنطلقات النظرية للميثاق المُقترح في كونه:

- يوجه ويُرشد أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في عملهم، ويُحدد لهم القيم والسلوكيات التي ينبغي إتباعها ومراعاتها أثناء أدائهم المهام

والمسئوليات والواجبات المهنية في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي، وكذلك السلوكيات والممارسات التي يجب تجنبها والابتعاد عنها.

- يُدعم مبدأ المسائلة والمحاسبة من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي حتى لايتجاوز أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ما يتضمنه الميثاق من مبادئ وسلوكيات وقيم واتجاهات.
- يُرسي معايير أخلاقية وقواعد ومبادئ وقيم وثقافة تنظيمية تمكن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من المشاركة في عمليات التغيير والتحسين والتطوير المستمر لمختلف جوانب العملية التعليمية بالمدرسة.
- يُنظم ويحدد العلاقات بين مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من جهة وكافة المشاركين في العملية التعليمية من جهة أخرى.
- يُحدد معايير الكفاءة والفعالية في التنفيذ وتقديم الخدمة من قبل أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين إلى كافة المستفيدين من العملية التعليمية.
- يُنمي روح الانتماء والولاء للمدرسة، وتقديم خدمات تطوعية لتحسين وتطوير العمل بها .

• **ثانياً: أهداف الميثاق المُقترح**:

يهدف الميثاق المقترح إلى:

- مساعدة أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس الوطن العربي في التعرف على الجوانب الأخلاقية الخاصة بتلك المجالس وتُمثلها فكرا وسلوكا وممارسة واتجاها في كافة قراراتهم وأعمالهم ومسئولياتهم وواجباتهم وأدوارهم.
- مساعدة المسئولين عن التعليم في السلطات الإدارية العُليا بالوطن العربي في الاهتمام بالجوانب الأخلاقية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين، ومن ثم تقوم هذه السلطات بتوفير كافة أشكال الدعم المادي والبشري لمساعدة أعضاء هذه المجالس للالتزام بتلك الجوانب.

• **ثالثاً: أسس الميثاق المقترح**:

يعتمد الميثاق المقترح على عدد من الأسس والمُرتكزات تتمثل في الآتي:

• [١] **الشراكة المجتمعية**:

حيث يُعتبر أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي شركاء حقيقيين فعالين في مُختلف جوانب العملية التعليمية، ويقدمون كافة أشكال الدعم للمدرسة، ويُشاركون في عمليات صُنع واتخاذ القرارات، كما أن المدرسة تساهم بشكل فعال في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وحل ما يواجهه من مشكلات.

• [٢] **التخطيط العلمي السليم** :

حيث تعتمد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في عملها على خطة استراتيجية تتوافق مع الخطة الاستراتيجية العامة للمدرسة وتتضمن رؤية محددة، ورسالة واضحة، ومبادئ مُعلنة، وقيم خلقية شاملة، وأهداف ذكية، وخطط تنفيذية سنوية تتغير وفق حاجات ومُتطلبات عمل تلك المجالس.

- [٣] **التطوع** :

حيث تُعد المهام والمسئوليات والواجبات والأدوار التي يتولى أعضاء مجالِس الأمناء والآباء والمعلمين القيام بها أنشطة تطوعية، فلا يتقاضوا عنها أجرا أو يحصلون من خلالها على مكافآت وميزات وخدمات خاصة لهم أو لأصدقائهم أو أقاربهم.

- [٤] **السلطات والصلاحيات** :

حيث تعتمد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في عملِها على سلطات وصلاحيات واضحة ومُحددة في التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لعمل تلك المجالس، دون تدخل من الإدارة المدرسية أو السلطات التعليمية العُليا في توجيه عملها، أو تخطي تلك المجالس لحدود مهامها ومسئولياتها وواجبتها للتدخل في سلطات هيئة العاملين بالمدرسة .

- [٥] **التشكيل الواقعي** :

حيث تعتمد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تشكيلها على انتخابات حقيقية محددة الإجراءات والمراحل الزمنية، وتعتمد على أسس الديمقراطية في الترشيح والدعاية وفرز الأصوات وإعلان النتائج.

- [٦] **التمثيل المتوازن** :

حيث ترتكز مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تشكيلها على تمثيل متوازن بين أعضائها من هيئة العاملين بالمدرسة والطلبة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، ويتولى رئاستها أعضاء من أولياء الأمور أو المجتمع المحلي تحقيقا للمصداقية والبُعد عن التحيز .

- [٧] **التنظيم الفعال** :

حيث تعتمد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في عملها على أدوار مُحددة للأعضاء مثل: الرئيس ونائبه والمنسق والسكرتير وأمين الصندوق، كما تعتمد على تشكيل لجان مساعدة ومعاونة في العمل.

- [٨] **التدريب المستمر** :

حيث يتم تدريب أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بصورة مستمرة سواء داخل المدرسة أم خارجها وذلك للارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم ، وتزويدهم بمستجدات العملية التعليمية وتمكينهم من استيعابها والتعامل معها بكفاءة وفعالية.

- [٩] **العمل الفريقي** :

حيث تعتمد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في عملها على بناء وتشكيل فرق عمل في يشارك فيها كافة المهتمين بالعملية التعليمية في مختلف مجالات العمل المدرسي.

- [١٠] **التواصل الفعال** :

حيث ترتكز مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في عملها على الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة في التواصل مع مختلف المشاركين في

العملية التعليمية، وذلك مثل: وجود موقع الكتروني وصحيفة الكترونية أو ورقية للمجلس، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

- [١١] **المحاسبة والمسائلة**:

حيث تخضع مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لنظم واضحة ومحددة من المحاسبة والمسائلة من قبل فريق عمل يُمثل العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي والسلطات التعليمية العُليا، فلا يُتاح لها أن تفعل ما تشاء أوتقوم بأي إجراءات لا تتوائم مع التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لعملها، كما تتولى هذه المجالس مسئولية تقويم أدائها ذاتيا.

- **ثالثاً: وصف الميثاق المقترح**:

ويتمثل وصف الميثاق المقترح في تحديد مجالاته، وتم تحديد ثمانية مجالات رئيسة للميثاق وكل مجال يندرج تحته مجموعة من البنود وذلك على النحو الآتي:

- [١] **المجال الأول**: **المبادئ العامة حيث إن أعضاء المجلس**:

- يتعاملون مع جميع المشاركين في العملية التعليمية بالمدرسة وفق القيم الأخلاقية السامية مثل: الاحترام، والعدالة والمساواة، والمسئولية، والسلامة، والنزاهة والدعم، والالتزام، والشفافية، والمحاسبة والمسائلة.
- يحترمون ويقدرون الخصوصية والتنوع والاختلاف الثقافي بين جميع المشاركين في العملية التعليمية.
- يُحافظون على سرية البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاركين في العملية التعليمية ، ولا يفصحون عنها إلا في ضوء التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة للعمل.
- يتجنبون قبول الهدايا أو العطايا أو الهبات أو الإكراميات من المشاركين في العملية التعليمية.
- يبتعدون عن استغلال مناصبهم في المجلس للحصول على منافع أو خدمات شخصية لهم أو لأحد من أقاربهم أو أصدقائهم.
- يبنون اتصالات فعالة مع جميع المشاركين في العملية التعليمية.
- ينفتحون على الأفكار والأساليب الجديدة في العمل.
- يبتعدون عن إثارة المشاكل وإحداث الصراعات مع المشاركين العملية التعليمية.
- يُلمون بالنظام التعليمي للدولة بما يتضمنه من تشريعات وقوانين ولوائح، ومشروعات وبرامج تحسين وتطوير.

- [٢] **المجال الثاني** : **الالتزامات نحو المجلس**، **حيث إن أعضاء المجلس**:

- يضعون خطة استراتيجية لعمل المجلس تتضمن: رؤية محددة، ورسالة واضحة، وأهداف ذكية، وخطة تنفيذية سنوية.
- يلتزمون بما يوكل إليهم من مهام ومسئوليات وواجبات، ويحرصون على الجودة والتميز في أدائها من خلال تكريس مزيد من وقتهم وفكرهم على تلك المهام والمسئوليات والواجبات .

- يُواظبون على حضور اجتماعات المجلس في وقتها المُحدد، ويلتزم بقواعد الحوار والنقاش فيها.
- يُركزون في الاجتماعات على القضايا المُهمة والبُعد عن القضايا الشخصية.
- يُشاركون بفعالية في صُنع واتخاذ قرارات المجلس ويلتزمون بتنفيذها.
- يحرصون على الوصول إلى الإجماع في اتخاذ القرارات.
- يتعاونون مع بعضهم البعض من خلال الدعم المتبادل بينهم بصورة مستمرة ولا سيما في حل الصراعات التي قد تنشأ بينهم.
- يُلمون باللوائح والتشريعات المنظمة لعمل المجلس، ويمتثلون لإجراءاتها التنظيمية ولا سيما سلطات المجلس.
- يحافظون على موارد المجلس ويسعون إلى تنميتها باستمرار.
- يُدافعون عن سمعة المجلس عندما ينتقده الآخرون بطريقة غير موضوعية.
- يبذلون قصارى جهدهم لتحسين صورة المجلس في المدرسة والمجتمع المحلي.
- يعترفون بسلطة رئيس المجلس فيما يقرره من إجراءات تنظيمية تتوافق مع اللوائح المنظمة للمجلس.
- يبذلون قصارى جهدهم للارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في العملية التعليمية بصفة عامة وأعمال المجلس بصفة خاصة من خلال النمو المهني والتنمية المهنية المستمرة.
- يحرصون على أن يكون لهم دور واضح من الأدوار التي يقوم بها أعضاء المجلس مثل: الرئيس أو النائب، أو المنسق، أو أمين الصندوق، أو السكرتير.
- يهتمون بتقويم أداءهم بشكل مستمر للتعرف على جوانب القوة لتدعيمها، والجوانب التي تحتاج لتطوير.
- يحرصون على المشاركة في أحد اللجان التي يُشكلها المجلس لتنظيم وتنسيق أعماله.
- يهتمون بمُتابعة وتقويم أداء المجلس بصورة مستمرة، وإصدار التقارير التي توضح درجة جودة الأداء.
- يحرصون على ضمان التمثيل العادل لأولياء الأمور والمجتمع المحلي في عضوية المجلس.
- يختارون من يُمثل المجلس ومُتحدثاً رسمياً له لدى هيئة العاملين بالمدرسة، والسلطات العُليا، والمجتمع المحلي.
- يُميزون بين دورهم كأعضاء بالمجلس وكونهم أولياء أمور للطلبة .
- يُعلنون عن أي تهديدات تواجه المجلس، ويتكاتفون مع بعضهم البعض لإزالتها والقضاء عليها.

• [٣] **المجال الثالث** : **الالتزامات نحو الطلبة**، **حيث إن أعضاء المجلس**:

- يعملون على ضمان تحقيق رفاهية الطلبة التعليمية.
- يحرصون على توفير بيئة تعليمية مُثيرة ومُحفزة وجاذبة لتعلم الطلبة.
- يجعلون الجودة والتميز التعليمي للطلبة مرتكزاً أساسياً في صنع واتخاذ قرارات المجلس.

- يُشاركون في توجيه الطلبة إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع وتطويره.
- يُشاركون بفعالية في إدارة المناهج الدراسية من خلال المتابعة والإشراف على تنفيذ أنشطتها وبرامجها.
- يُتيحون الفرص المختلفة للطلاب كي يعبروا عن آمالهم وتطلعاتهم في الحياة المدرسة.
- يحرصون على الوفاء باحتياجات الطلبة وتلبية متطلباتهم المتنوعة في ضوء الإمكانات المتاحة.
- يُساعدون الطلبة على التمسك بالقيم الأخلاقية السامية وربطها بحياتهم المجتمعية.
- يستخدمون سلوكاً مناسباً في التعامل مع جميع الطلبة في المواقف المُختلفة .
- يتجنبون أي سلوك يثُير الشُبهات في التعامل مع الطلبة مثل: الأحاديث الجانبية المنفردة، والاجتماعات المغلقة التي تقتصر عليهم.
- يُدعمون قيم الديمقراطية لدى الطلبة من خلال الإشراف على انتخابات مجالس الفصول أو الصفوف، أو مجالس اتحادات الطلبة.
- يجتمعون بصفة دورية مع مجلس اتحاد الطلبة أومن يمثل الطلبة للتعرف على اهتمامتهم وطموحاتهم، وقضياهم ومشكلاتهم والعمل على حل مايواجههم من مشكلات.
- يحرصون على متابعة أداء الطلبة وانجازاتهم العلمية بشكل مستمر.
- يشجعون الطلبة على الاهتمام بنظافة المدرسة والبيئة المحيطة بها.
- يُوفرون الرعاية المتكاملة للطلبة والفئات الخاصة منهم مثل: المعوقين والفائقين والموهوبين).

- [٤] **المجال الرابع** : **الالتزامات نحو المدرسة**، **حيث إن أعضاء المجلس**:

- يحضرون ويتواجدون باستمرار في المدرسة في غيرمواعيد اجتماعات المجلس .
- يُشاركون بفعالية في الأنشطة والفعاليات بمختلف جوانب العملية التعليمية.
- يحرصون على المشاركة في بناء خطة المدرسة الاستراتيجية وما تتضمنه من رؤية ورسالة وقيم ومبادئ معلنة وأهداف وخطط تنفيذية سنوية.
- يعملون على توفير كافة المتطلبات والاحتياجات المادية والبشرية للمدرسة.
- يُساهمون بفعالية في حل المشكلات ومواجهة التحديات المدرسية.
- يُشاركون في بناء الميثاق الخاص بالمدرسة بما يتضمنه من قواعد وإجراءات تنظيمية.
- يكونون مثلاً يُحتذى به في الولاء والانتماء للمدرسة.
- يُدافعون عن التميز في التعليم على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي.
- يهتمون بمُتابعة وتقويم أداء العملية التعليمية من خلال إجراءات واضحة للمشائلة والمحاسبة.
- يحرصون على أن يكونوا أعضاء فعالين في كافة أنشطة العمل الجماعي المدرسي مثل: المجالس واللجان والفرق والوحدات وجماعات العمل.

- يتسمون بحسن المظهر في الزي الذي يرتدونه وفق العادات والتقاليد المُتعارف عليها.
- يتعاونون مع المؤسسات المجتمعية كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة للاستفادة مما يوجد بها من إمكانات مثل: الأفنية والملاعب والمكتبات ومُختبرات الحاسوب وغيرها من الأجهزة والأدوات والمعدات.

- [٥] **المجال الخامس** : **الالتزامات نحو هيئة العاملين بالمدرسة، حيث إن أعضاء المجلس**:

- يتعاونون مع هيئة العاملين بالمدرسة لتوفير تعليم مُتميز للطلبة يُواكب التوجهات العالمية المعاصرة.
- يُشجعون هيئة العاملين بالمدرسة ويدعمونهم للوصول إلى معايير عالية من الأداء في كافة مهامهم ومسئولياتهم وواجباتهم الوظيفية.
- يعملون على توفير برامج تنمية مهنية مستمرة لهيئة العاملين بالمدرسة للارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم المهنية سواء أكانت داخل المدرسة أو خارجها بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية.
- يُشجعون هيئة العاملين بالمدرسة على استخدام أساليب وطرائق حديثة في العمل.
- يعتمدون على المصارحة والشفافية والمُكاشفة في تعاملهم مع هيئة العاملين بالمدرسة في كافة القضايا والمشكلات المدرسية.
- يلتزمون بالموضوعية والحياد والبُعد عن المجاملة والمُحابة في تقويم أداء العملية التعليمية المدرسية.
- لا يُتيحون فرصة لتكوين جماعات المصالح التي تؤثر سلباً على أداء هيئة العاملين بالمدرسة.
- يُوفرون كافة الموارد البشرية والمادية لتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية لهيئة العاملين بالمدرسة .
- يُشجعون أصحاب الكفاءات على التقدم للترقيات في مختلف مساراتهم المهنية.
- يمتنعون عن المساس بمكانة وسلطة وصلاحيات هيئة العاملين بالمدرسة .
- يُبادرون بالاعتذار عن الأخطاء التي يقعون فيها سواء أكانت في السلوكيات أم القرارات.
- يحترمون آراء ووجهات نظر هيئة العاملين بالمدرسة ولا يتجاهلونها أويُقللون من شأنها، ويتقبلون النقد البناء منهم في مختلف القضايا التربوية.
- يقدمون كافة أشكال الدعم للموظفين الجدد لتمكينهم من أداء واجبات ومسئوليات وظائفهم بكفاءة وتميز.
- يُساهمون بفعالية في حل الخلافات أو الصراعات أو سوء التفاهم بين العاملين في المدرسة.
- يُوفرون مُناخاً تنظيمياً إيجابياً ومنفتحاً يكون جاذباً مُحفزاً ومشجعاً لهيئة العاملين بالمدرسة، ويحافظ على سلاماتهم الشخصية.

- [٦] **المجال السادس** :**الالتزامات نحو السلطات الإدارية العُليا** ، **حيث إن أعضاء المجلس**:

- يلتزمون بالقوانين والتشريعات واللوائح التي تقرها السلطات الإدارية العُليا.

- يهتمون بتقديم التقارير الدورية للسلطات الإدارية العُليا التي تُظهر أداء المجلس والمدرسة وتطوره.
- يحرصون على تنفيذ قرارات وتعليمات السلطات الإدارية العُليا بما يحقق الصالح العام للمدرسة.
- يُنفذون مشروعات وبرامج التحسين والتطوير التي تُقرها وتعتمدها السلطات الإدارية العُليا.
- يتقبلون بصدر رحب التغييرات المُصاحبة لبرامج التحسين والتطوير ويتحمل أعبائها المختلفة.
- يُشاركون في تطوير وتعزيز السياسات التعليمية التي ترسمها وتحددها السلطات الإدارية العُليا.
- يُيسرون ويُسهلون عمل لجان المتابعة والتقويم القادمة من السلطات الإدارية.
- يبتعدون عن حجب أي بيانات أو معلومات مهمة وضرورية عن السلطات الإدارية العُليا .
- يمتنعون عن مناقشة القضايا والمشكلات التعليمية مع الأشخاص غير المرخص لهم من قبل السلطات الإدارية العُليا.
- يحترمون جميع العقود والاتفاقيات الخاصة التي تُبرمها السلطات الإدارية العُليا مع المدرسة.
- يُدعمون الشراكة مع السلطات الإدارية العُليا والاستفادة من إمكاناتها البشرية والمادية في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي.
- يتجنبون التحدث باسم السلطات الإدارية العُليا في أي قضية تتعلق بالعملية التعليمية إلا إذا كان لديهم تفويض وموافقة مُسبقة بذلك.
- يبتعدون عن النزاعات والصراعات مع السلطات الإدارية العُليا بشأن قضايا أو موضوعات غير مفيدة.
- يتعاونون مع إدارة المدرسة في إحالة العاملين الذين يقومون بتجاوزات خطيرة تضر بالعملية التعليمية المدرسية للسلطات الإدارية العُليا لإتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بشأنهم .

- [٧] **المجال السابع: الالتزامات نحو أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي وتتضمن الآتي:**
- **أ- الالتزامات العامة؛ حيث إن أعضاء المجلس:**

- يستقبلون بحفاوة واهتمام وتقدير جميع أولياء أمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي.
- يُتيحون الفرصة لأولياء الأمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي للمشاركة في كافة الأنشطة المدرسية.
- يجعلون أولياء الأمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي شركاء في جهود التحسين والتطوير والتغيير المدرسي.
- يستطلعون رأي أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في جودة الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة.

- يُوفرون لأولياء الأمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي برامج التربية الوالدية داخل المدرسة التي تساعدهم في تربية أبنائهم.
- يُراعون إمكانات أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في الأعمال والأنشطة والخدمات التي يمكن أن يشاركوا فيها.
- يدعون أولياء الأمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي للمشاركة في الاحتفالات والمناسبات القومية والمحلية المدرسية.
- يُنظمون لأولياء الأمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي زيارات إلى قاعات الدروس لإطلاعهم على مسيرة العملية التعليمية.
- يُخصصون غرف مدرسية مستقلة تكون مقراً لاجتماعات أولياء الأمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي والتنظيمات المدرسية المشاركين فيها.
- يمتنعون عن القيام بأي عمل من يؤثر سلباً على ثقة الطلبة في أولياء أمورهم أو مجتمعهم المحلي.

• **ب- التزامات خاصة بأولياء أمور الطلبة؛ حيث إن أعضاء المجلس** :

- يُشركون أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم المختلفة داخل المدرسة.
- يُرسلون لأولياء الأمور تقارير منتظمة توضح مستويات إنجاز أبنائهم ومدى تقدمهم في العملية التعليمية.
- يُوفرون كافة أشكال الدعم التي تساعد أولياء الأمور على مساعدة أبنائهم في التعلم بالمنزل.
- يُقدمون التدريب المناسب لأولياء الأمور عن كيفية إعداد بيئة منزلية داعمة لأبنائهم.
- يُزودون أولياء الأمور بمعلومات عن التربية البدنية الصحيحة لأبنائهم(خصائص المرحلة العمرية - التغذية - علاج الأمراض).
- يحترمون ويقدرون ويستجيبون لطلبات أولياء الأمور فيما يتعلق بالاحتياجات التعليمية لأبنائهم في حدود اللوائح والتشريعات والقوانين المنظمة للعمل.

• **ج- التزامات خاصة بالمجتمع المحلي؛ حيث إن أعضاء المجلس** :

- يفتحون أبنية المدرسة ليستفيد منها المجتمع المحلي بعد انتهاء اليوم الدراسي.
- يُنظمون فصول محو الأمية وتعليم الكبار للتنمية الثقافية لأعضاء المجتمع المحلي.
- يُقدمون خدمات إرشادية أو تعاونية لكبار السن في المجتمع المحلي .
- يُشاركون في برامج حماية وتنمية البيئة في المجتمع المحلي مثل (النظافة - التشجير – تدوير المخلفات).
- يُشاركون في حملات التوعية في المجتمع المحلي مثل (المرور - المخدرات – الأمراض).
- يكونون على علم ودراية بالأحداث المجتمعية الجارية ويُشاركون فيها بفعالية.
- يتعاونون مع المؤسسات التربوية المجتمعية المختلفة من أجل توفير كافة أشكال الدعم لتحسين وتطوير العملية التعليمة بالمدرسة.

- [٨] **المجال الثامن** : **الالتزامات نحو الجمعيات الداعمة المستقبلية** ؛ **حيث إن أعضاء المجلس**:

- يعترفون بأن الجمعية هي صوت رسمي لأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في كافة الموضوعات والقضايا التي تهمهم وتخصهم.
- يلتزمون بتقديم خدماتهم للجمعية على المستويات المحلية أو الإقليمية أو الدولية.
- يُشاركون بفعالية في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجمعية.
- يحرصون على المشاركة في برامج التنمية المهنية التي تنظمها الجمعية لأعضائها.
- يلتزمون بالاتفاقات والإجراءات الجماعية التي تتفاوض بشأنها الجمعية.
- يعترفون بمسئولياتهم ومهامهم وواجباتهم تجاه الجمعية.
- لا يتحدثون باسم الجمعية أمام أي جهة إلا بعد الحصول على تصريح منها.
- يتقبلون قرارات الجمعية المختلفة ويلتزم بتنفيذها.
- يعملون على زيادة قوة الجمعية ووحدة التضامن بين أعضائها.
- يلتزمون بالميثاق الأخلاقي للجمعية في كافة المجالات.
- يحرصون على حضور الاجتماعات الدورية للجمعية والتي تناقش قضايا مجالس الأمناء.
- يُشاركون بفعالية في انتخابات الجمعية وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في لائحتها.

- **رابعاً**: **متطلبات تنفيذ الميثاق المُقترح**:

يحتاج تنفيذ الميثاق المقترح مجموعة من المتطلبات أهمها:

- قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(الإليسكو) بالاستفادة من هذا الميثاق المقترح من خلال فريق عمل مختص في هذا المجال ، وإصدار ميثاق أخلاقي خاص بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين على غرار ميثاق شرف المعلم العربي.
- إنشاء الجمعية العربية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين، وإنشاء جمعية وطنية لتلك المجالس في كل بلد عربي أو عدد من الجمعيات وفق المراحل الدراسية أو التوزيعات الجغرافية، وقيام تلك الجمعيات بتقديم كافة أشكال الدعم لمجالس الأمناء من خلال المؤتمرات الدورية والزيارات المتبادلة، والإصدارات العلمية، وبرامج التدريب المستمر.
- قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإصدار دليل عام لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس الوطن العربي، يتم فيه توضيح المفاهيم العلمية، والأطر النظيرية، والإجراءات التنظيمية لتلك المجالس استفادة من الخبرات الدولية المعاصرة في هذا المجال، ويكون هذا الدليل استرشادي، وكل دولة تستفيد منه بما يتناسب مع نظامها التعليمي .
- قيام الجهات المسئولة عن التعليم في الدول العربية بإصدار تشريعات ولوائح جديدة لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تواكب التطورات والتحديات العالمية المعاصرة.

- تفعيل عمل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بحيث لا تكون وجودها شكلية أوصورية في المدارس، بل يتم تشكيلها من خلال انتخابات حقيقية تنافسية، ومنحها سلطات وصلاحيات لأداء مهامها ومسئولياتها، وتوفير لها موارد مادية مناسبة مثل حجرات خاصة مزودة بكافة التجهيزات والإمكانات.
- القيام بحملة توعية شاملة ومتكاملة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، والانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، لتوعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي بما يتضمنه من مؤسسات ومنظمات ووكالات بأهمية مشاركتهم في العملية التعليمية عامة ومجالس الأمناء والآباء والمعلمين خاصة.
- تحديد اختصاصات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والمعلمين في مدارس الوطن العربي تحديدا دقيقا بحيث لا يُسمح لتلك المجالس بالتدخل في اختصاصات الإدارة المدرسية وهيئة العاملين بالمدرسة، وكذا عدم السماح لهذه الفئات بالتدخل في عمل تلك المجالس.

- **خامساً: المعوقات التي يمكن أن تواجه تنفيذ الميثاق المُقترح وسبل التغلب عليها:**

هناك عديد من المعوقات يمكن أن تحول دون تنفيذ الميثاق المقترح بكفاءة وفعالية ، وتتحدد هذه المعوقات في الآتي:

- قلة البيانات المتاحة عن بعض النُظم التعليمية في الدول العربية عامة ومجالس الأمناء والآباء والمعلمين خاصة، فضلاً عن قدم المتاح منه وقلة تحديثه، ويُمكن التغلب على ذلك من خلال إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات على مستوى جميع الدول العربية وذلك من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(الإليسكو) تتضمن بيانات ومعلومات حديثة ودقيقة عن تلك النُظم بما تتضمنه من مجالس أمناء.
- سيطرة المركزية على النُظم التعليمية في غالبية الدول العربية، وهيمنة السلطات التعليمية العُليا ممثلة في وزارات التربية والتعليم والهيئات التابعة لها من إدارات ومُديريات على العملية التعليمية، مما أدى إلى قلة السلطات والصلاحيات المتاحة لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين وجعلها تعمل كهيئة استشارية فقط ، ويمكن تجاهل ما تتخذه من قرارات وعد اعتمادها أو إقرارها أو الاعتراف بها . ويمكن التغلب على ذلك من خلال تطبيق اللامركزية في النظم التعليمية العربية، وزيادة استقلالية المدارس، وتطبيق أسلوب الإدارة الذاتية للمدرسة الذي يمنح تلك المجالس الصلاحيات والسلطات الكافية للمشاركة في إدارة مدارسهم دون الرجوع إلى السُلطات العُليا.
- تحكم وسيطرة الإدارة المدرسية على جميع عمليات مجالس الأُمناء والآباء والمعلمين في بعض الدول العربية حيث هي التي تنظم انتخابات تلك المجالس، وتحدد اجتماعاتها وكذا الموضوعات والقضايا التي يتم تِداولها في الاجتماعات، كما تتحكم وتُسيطر على قرارات تلك المجالس، فضلاً عن تولي مُديري المدارس رئاسة هذه المجالس في بعض الدول. ويمكن التغلب على ذلك من خلال توعية أعضاء تلك المجالس بسلطاتهم وصلاحياتهم وحقوقهم وواجباتهم في العملية التعلمية من خلال مجالس الأمناء، وكذا تغيير عضوية

تلك المجالس بحيث يتولى رئاسة هذه المجالس أعضاء من أولياء الأمور أو المجتمع المحلي.

- ضعف الثقافة التنظيمية لدى أعضاء مجالس الأُمناء والآباء والمعلمين بالوطن العربي من فئتي أولياء الأمور والمجتمع المحلي في الإلمام بالنظم التعليمية وما تتضمنه من مُدخلات وعمليات ومُخرجات، وكذا الإلمام بالتشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لعمل تلك المجالس ولا سيما مهامها ومسئولياتها وواجبتها. ويمكن التغلب على ذلك من خلال تشجيع الكفاءات أولياء الأمور والمجتمع المحلي الذين لديهم معارف وخبرات بالنظم التعليمية ومجالس الأمناء من الترشح لإنتخابات هذه المجالس ويصبحون أعضاءً فعالين فيها؛ أو توفير برامج تدريب مستمرة لأعضاء المجالس الحاليين داخل المدرسة وخارجها، وبمشاركة السلطات التعليمية العُليا والمؤسسات التعليمية والتدريبية في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
- قلة الموارد المادية المتاحة لمجالس الأُمناء والآباء والمعلمين في كثير من الدول العربية والتي تقف عائق أمامها في الوفاء بالتزاماتهم ومسئولياتهم ومهامهم وواجباتهم ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تخصيص ميزانية مستقلة لتلك المجالس في الاعتمادات المالية الحكومية المخصصة للمدارس، وإصدار تشريعات وقوانين ولوائح تتيح لهذه المجالس تلقي كافة أشكال الدعم المادي من أولياء الأمور والمجتمع المحلي وما به من مؤسسات ومُنظمات ووكالات، فضلاً عن توفير أماكن مستقلة مجهزة بكافة الإمكانات لهذه المجالس يكون مقراً لاجتماعاتها وأنشطتها وفعاليتها المختلفة.
- ضعف الشراكة بين المدارس من جانب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي جانب آخر مما يجعلها لا تستفيد من الإمكانات المادية والطاقات البشرية الموجودة في المجتمع المحلي المحيط بها بصورة فعالة، وكذا قلة توظيف إمكانات وموارد المدارس في تنمية المجتمع المحلي وعلاج مشكلاته. ويمكن التغلب على ذلك من خلال تفعيل تلك الشراكة عبر حملات التوعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة مثل الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى دعم مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، ومجالس إدارات المدارس، ومجالس الطلبة، واللجان وفرق وجماعات العمل حيث تضم أعضاءً من أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- قلة الاهتمام بتقويم أداء مجالس الأُمناء والآباء والمعلمين للحكم على فعاليتها وكفائتها، فلا توجد آلية واضحة للتقويم في جميع الدول العربية تشتمل على جهة للتقويم سواء أكان ذاتيا أم خارجيا، وكذا أدوات مقننة تعتمد على معايير ومؤشرات محددة ، ويُمكن التغلب على ذلك من خلال تشكيل فريق عمل يتولى مسئولية تقويم أداء تلك المجالس ويشتمل على ممثلين عن هيئة العاملين بالمدرسة وأعضاء من أولياء الأمور والمجتمع المحلي من غير أعضاء المجلس.

• مراجع الدراسة:

• أولاً: المراجع العربية:

- أباذراع، ردام مظهر راكان.(٢٠٠٦). **درجة مساهمة مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية بالمدارس الثانوية للبنين في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين و المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العُليا بالجامعة الأردنية- الأردن.
- إبراهيم، أبو الحسن عبدالموجود .(٢٠١١). **تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحقيق جودة التنظيمات المدرسية : دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بقنا**، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية) – مصر، ٢٢٣٠ – ٢٣٣٤.
- الإبراهيم، عدنان بدري .(٢٠١٠). **الإدارة: تربوية – مدرسية- صفية** ، عمان: دار اليازوري.
- أبوالحاج، مجدي فتحي محمد؛ الحجاج، حرب خلف باجس.(٢٠١٨). درجة إلتزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقته بأسباب تدني مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، **دراسات – العلوم التربوية – الأردن ،٤٥ (١)**،٣٧-٦١ .
- الألفي، أشرف عبده.(٢٠٠٨). تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين ، **مجلة البحوث النفسية والتربوية – مصر**، (١)،٦١٩-٦٤٨ .
- بالي، محمود علي عطية متولي.(٢٠١٠). ال**تكامل بين مجالس الأمناء و الآباء و المعلمين و بين المجتمع المحلي و التخفيف من الآثار السلبية لمشكلة الدروس الخصوصية**، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية) – مصر، ٥٩٩- ٦٩٥.
- بربخ، فرحان حسن(٢٠١٢)، المدرسة والمجتمع، عمان- الأردن: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- بني ملحم، محمود بديوي ؛الزيود، خالد محمود.(٢٠١٤). أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين**،١٥ (٤)،٦١٩-٦٤٨ .
- البهاني، أمل عادل طه البهاني.(٢٠١١). **دراسة لواقع أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة بور سعيد- مصر.
- الجرايدة، محمد سليمان ؛ المنوري، أحمد عبدالله، المياحي، سعيد خلفان.(٢٠١٨). درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة في ولاية إزكي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل ، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية- الأردن** ، ٣(٣)، ٦١٨-٦٣٣.
- الحبسي ،علي بن عبدالله.(٢٠٠٤). **دور مجالس الأباء والأمهات في دفع عجلة تطوير التعليم في سلطنة عمان**، المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي (التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل) – وزارة التربية والتعليم سلطنة عُمان ، ٤٠٣ - ٤١٩.
- حسنين، يسري سعيد.(٢٠١٠). متطلبات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بمجالس الأمناء للآباء والمعلمين بالمدرسة المصرية من منظور خدمة الجماعة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية – مصر** ، ٤(٢٨)،١٨٤٣ - ١٨٨٥
- حمادنة، أديب ذياب .(٢٠١٣). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٩(١)، ٢٩-٥٠.
- حمادنة، مؤنس أديب ذياب.(٢٠١٥)، درجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة المفرق ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية- فلسطين**، ٣(١١)، ١٨٧- ٢١٨.
- حمداوي ، جميل. (٢٠١٥)، تدبير الحياة المدرسية، الناظور- المغرب: شبكة الألوكة.

- حمزة ، أحمد ابراهيم حمزة.(٢٠٠٨). **تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية بمملكة البحرين**، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية - مصر، ٥٤٧٨ - ٥٥٤٠.
- حمزة ،أحمد ابراهيم.(٢٠٠٨). **تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية بمملكة البحرين**، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية – مصر، ٥٤٧٨ – ٥٥٤٠.
- الخطيب ،عبد الرحمن عبد الرحيم.(٢٠٠٣). واقع دور مجالس الآباء في تدعيم العملية التربوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي المرحلة الاعدادية، **العلوم التربوية -مصر** ، ١١(٤) ، ١ - ٢٥.
- الخليف، عبد الحكيم عبد الله صالح.(٢٠٠١). **الصعوبات التي تواجه مجالس الاباء والمعلمين في مدارس القريات في المملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة اليرموك- الأردن .
- خليل،نبيل سعد ؛ أحمد، عبد العاطي حلقان .(٢٠١٥). **الإدارة التعليمية: خبرات وتجارب عالمية**، الاسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الدوسري، عبيد محمد عبيد.(٢٠٠٥). فاعلية مجالس الآباء و المعلمين في مدارس محافظة القريات من وجهة نظر أعضاء المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة اليرموك- الأردن .
- رضوان، أحمد؛ مصاروة، أسامه.(٢٠١٤). عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين و أثره في العنف المدرسي، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية- فلسطين**، ٢٨(٣)، ٦٤٥- ٦٦٦ .
- الروسان، هدى محمد عساف.(٢٠١٨)، دور مديري المدارس في تعزيز ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس في لواء بني كنانة، **مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية - مصر**، ١٠(٣٤)، ٥٧-١٠٩.
- الرومي، سليمان بن سلام بن خليل.(٢٠٠٩). **درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين.
- الريامي، محمد بن ناصر بن سالم .(٢٠١٧). **المُشكلات التي تواجه مجالس الآباء والأمهات في المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- زامل، مجدي علي.(٢٠١٣). درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين من وجهة نظر أعضاء المجالس ومديري المدارس، **المجلة التربوية – الكويت**، ٢٨(١٠٩). ٣٥١- ٣٩٩.
- الزدجالية، ميمونة؛ إبراهيم ، حسام الدين، الشعيلي، سعود.(٢٠١٦). **الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في خبرات بعض الدول وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان** ، المؤتمر الرابع لقسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب في جامعة نزوى بسلطنة عُمان بالتعاون مع الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية تحت عنوان "المعلم: الإعداد والتعلم مدى الحياة في عالم متغير" والمنعقد في الفترة من ١-٣/٣/٢٠١٦.
- الزعبي ، ريم .(٢٠١٣). درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت ، **المنارة- الأردن**، ١٩(٣)، ٤٤١-٤٧٦.
- الزكي ، أحمد عبدالفتاح .(٢٠٠٩). دور مجالس الأمناء بالمدارس في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في محافظة دمياط، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الانسانية والادارية** ، ١٠(٢)، ٢٣٣ – ٢٥٤.

- السبيعي ، نورة خليفة تركي ؛ صادق، حصة محمد .(١٩٩٦).مجالس أولياء الأمور والمعلمين ومقومات فاعليتها التربوية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر : دراسة تقويمية، **المجلة التربوية – الكويت** ، ١٠ (٣٩) ، ١٤٦ ـ ١٤٧.
- السعدي، خالد محمد أحمد.(٢٠١٣). **تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى- سلطنة عُمان.
- السلمي، عبدالمعين صويلح .(٢٠٠٩). **فعالية مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر مديري ووكلاء ومعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية .
- سليمان، سناء محمد.(٢٠٠٩). **مناهج البحث العلمي ومهاراته الأساسية في التربية وعلم النفس**، القاهرة :عالم الكتب.
- شارودة ،أمنية فاروق محمود .(٢٠١١). **مشكلات مجالس الأمناء و الآباء و المعلمين و مواجهتها باستخدام أسلوب حوكمة المدرسة في ضوء خبرات بعض الدول**، رسالة ماجستير غير منشور كلية التربية جامعة بنها- مصر.
- الشحية، نعيمة أحمد.(٢٠١٤).**متطلبات تفعيل دور مجالس الآباء و الأمهات لتطوير الأداء الإداري المدرسي بمدارس (٥-١٢) في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الشرعي ، بلقيس غالب.(٢٠٠٧). **دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية**، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات ، كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- الشرمان، منيرة محمود ، أمين، محمد ؛ خليفات، عبدالفتاح صالح.(٢٠٠٧). أسباب عزوف أولياء الأمورعن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في محافظة الكرك، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس – مصر** ، ٤ (٣١) ، ٣٩٣ – ٤٢٢.
- شلدان، فايز ؛ صايمة ،سمية ؛ برهوم، أحمد.(٢٠١١). **واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه**، المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي" ، الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين، ١-٣٥.
- الشماس، عيسى .(٢٠١٥). **التربية والمجتمع: دراسة تربوية من منظور اجتماعي**، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- الشوش، خالد بن عبيد؛ الشايع، علي بن صالح .(٢٠١٧). مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالتزامهم الأخلاقي والمهني من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم ، **مجلة جامعة شقراء - جامعة شقراء - السعودية**، (٧)،١٠٣-١٣٧ .
- صبيرة ، زيتوني.(٢٠١٤). واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر: المعوقات والحلول ، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- الجزائر**، (١٦)، ٣٧٣-٣٨٤ .
- صيام ،عبير إمام مطر.(٢٠١١). تفعيل مجالس الأمناء و الآباء و المعلمين بالتعليم الابتدائي بمحافظة شمال سيناء : تصور مقترح، **مجلة القراءة والمعرفة – مصر ،(١٢١)**، ١٧١ – ١٩١.
- الطعاني، حسن أحمد.(٢٠٠٥). دور مديري المدارس في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المعلمين، **مجلة مركز البحوث التربوية –قطر** ، ١٤(٢٧)، ١٦٩ – ١٩٩.
- الطيطي، محمد؛ أبو ساكور، تيسير.(٢٠١٠). مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات المدرسية ومجالس الآباء، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات- فلسطين**، (٢١)، ١١-٥٢.
- العاجز ، فؤاد علي.(١٩٩٨). دراسة ميدانية لمجالس الآباء والمعلمين بمدارس دولة فلسطين : الواقع والتطلعات المستقبلية، **التربية – مصر** ، ١ (٢) ، ١٠٣ – ١٣٩.
- العاجز فؤاد علي .(١٩٩٨). دراسة ميدانية لمجالس الآباء والمعلمين بمدارس دولة فلسطين : الواقع والتطلعات المستقبلية، **التربية – مصر** ، ١ (٢) ،١٩٩٨، ١٠٣ – ١٣٩.

- العاني، وجيهة ثابت؛ السليمانية، حميراء سليمان؛ المنذرية، ريا بنت سالم بن سعيد؛ السيابية، فوزية؛ الحارثية،عائشة بنت سالم.(٢٠١٨). اتخاذ القرارات في ضوء أخلاقيات المهنة: وجهة نظر بعض التربويين في سلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية – كلية التربية بجامعة السلطان قابوس**،١٢ (٢)،٣٢١-٣٣٩ .
- العباسي، غدير محمد جواد عطا.(٢٠٠٢). **آراء مدراء التعليم العام في القدس حول مدى مساهمة ومشاركة مجالس أولياء الامور في دعم وتطوير العمل التربوي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة القدس- فلسطين.
- عبد الباقي، عبد العزيز جودة يوسف.(٢٠٠٤). **فاعلية مجالس أولياء الأمور و المعلمين من وجهات نظر المديرين و المعلمين و أولياء الأمور الأعضاء في محافظتي سلفيت و قلقيلية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العُليا بجامعة القدس- فلسطين.
- عبد، أشواق عبد الحسن.(٢٠١١). العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة، **دراسات تربوية- العراق**، (١٦)، ١٦٧-٢٠٤ .
- عبدالوهاب، فيصل محمد.(٢٠٠٤). المجالس المدرسية في المملكة العربية السعودية : الواقع و التطلعات، **مجلة البحوث التربوية – كلية المعلمين فى الباحة- السعودية**، (٥)، ١٩٦-٢٠٥.
- العبودي ، فهد بن ناصر محمد.(٢٠٠٩). **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمدينة الرياض**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدينب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- المملكة العربية السعودية.
- العبيد ، إبراهيم بن عبدالله.(٢٠٠٩). مدى التزام معلم المرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالأداء الوظيفي له: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، **مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية- مصر**، (٦)،٢٣-١١٩ .
- علي، عبد العظيم سُليمان.(١٩٩٨). **دور مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم: دراسة تحليلية تقويمية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان.
- عيد، جعفر إبراهيم.(٢٠٠٦). **فاعلية مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة البحرين.
- العيساوي، عبدالرزاق جاسم محمود.(٢٠١٩). المشكلات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية في مدينة القائم بالعراق وسبل علاجها ، **دراسات - العلوم التربوية – الأردن**، ٤٦(١)، ٨٤١- ٨٥٥.
- غنيم، أحمد علي.(١٩٩٦). دراسة تقويمية لمجالس الآباء والمعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية** ، ٨(١)، ١٨١-٢٤٢.
- الفرجاني، محمد أمراجع عبدالله .(٢٠١٨)، **الأخلاقيات المهنية لمُدير المدرسة والعوامل المُرتبطة بها من وجهة نظر معلمين ومعلمات التعليم العام في مدينة بنغازي في ليبيا** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قار يونس، ليبيا.
- الفضلي، فضيلة ؛الظفيري، مزيد.(٢٠١٣). التقدير الذاتي لمدى التزام معلمي التعليم العام بدولة الكويت بميثاق أخلاقيات مهنة التدريس ، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية-المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية** – مصر،٣ (٤)،٩١-١١٧ .
- الفقيه، أفراح أحمد محمد.(٢٠٠٨). **مدى تمثل معلمي المرحلة الأساسية لأخلاق مهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

- القرشي، خلف سليم سليم.(٢٠١٥)، تصور مقترح لميثاق أخلاقي للمعلم والمتعلم فى المملكة العربية السعودية فى ضوء الفكر التربوى ، **مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية- مصر**، ١٥(٩٢)، ٢١٥-٢٦٤.
- قنديل، سهير علي عبدالحليم.(٢٠١٨). إسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية في تحقيق جودة التعليم، **مجلة الخدمة الاجتماعية – مصر**، ٥(٥٩)، ١٥- ٩١.
- اللقماني، أحمد بن شريف بن عايد.(٢٠٠٨). **مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.
- مجلس أبو ظبي للتعليم .(٢٠١٥). **دليل سياسات المدارس الحكومية** ، أبو ظبي.
- المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر.(٢٠٠٩). **الدليل التنظيمي لمجالس الأمناء في المدارس المستقلة**، الدوحة.
- محمد، إكرام أحمد.(٢٠١٥). مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كآلية لتحويل المدرسة المصرية إلى مجتمع تعلم مهني : دراسة تحليلية ، **مجلة الإدارة التربوية – مصر**، ٢(٤)، ٢٣٩- ٢٧٥.
- محمد، ماهر أحمد حسن.(٢٠١٥). حوكمة مؤسسات التعليم قبل الجامعي كمدخل لتعزيز أخلاقيات مهنة التعليم في جمهورية مصر العربية، **مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر، ٣١(٤)،٢٦٢-٣٣٠** .
- المدخلي، محمد.(١٩٩٦). **تقويم دور مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
- المسهلي، مسلم بن علي العبد .(٢٠١٢). دور مجالس الآباء والأمهات في تحسين جودة التعليم، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مجتمع ظفار التربوي والمنعقدة في الفترة من ٤-٦ مارس ٢٠١٢ بجامعة ظفار.
- المسهلي، مسلم بن علي العبد(2003). **مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم في محافظة ظفار في سلطنة عُمان من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان.
- مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.(٢٠١٢) . **الدليل الإرشادي للمجلس المدرسي**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
- مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.(٢٠١٤) . **الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤** ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- المطيلق، عتيق بن لاي عتيق.(٢٠١٥). **دور مجالس الآباء و المعلمين في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: دراسة تطبيقية مقارنة على المدارس الإبتدائية الحكومية في مدينة بريدة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم- المملكة العربية السعودية.
- المعولي ، عبدالله بن سالم بن علي.(٢٠١٤). **مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى- سلطنة عُمان .
- الميع، سميرة عاصي.(٢٠١٨)، **درجة التزام مديري المدارس بممارسة أخلاقيات المهنة من منظور معلمي التعليم العام بمنطقة الأحمدي - دولة الكويت** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الكويت ، الكويت.
- الهرش، رائد قاسم محمد.(٢٠٠٦). **الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الأساسية في البادية الشمالية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة اليرموك- الأردن.

- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بالمملكة المغربية .(٢٠٠٩). **مهام وأدوار هيئة الإدارة التربوية**، الرباط.
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية .(٢٠١٠). **تعليمات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة** ، عمان.
- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية.(٢٠٠٩). **القرار الوزاري رقم (٢٢٠) بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٣ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين**،القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية.(٢٠١١). **القرار الوزاري رقم (٢٨٩) بتاريخ ٢٠١/٨/٢٤ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين**، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية.(٢٠١٤) . **القرار الوزاري رقم(٢٠٦) بتاريخ ٨/٢/ ٢٠١٤م بشأن إعادة تنظيم مجالس الآباء والمعلمين** ، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠٠٤). **خطة تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤**، مسقط : دائرة تطوير الأداء المدرسي.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١١). **لائحة التواصل بين الأسرة والمجتمع**، مسقط.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٧). **المجالس واللجان المدرسية**، مسقط: دائرة تطوير الأداء المدرسي
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٩). **القرار الوزاري رقم (٢٠١٩/١٢٠) والخاص بإصدار لائحة مجالس أولياء الأمور** ، مسقط
- يعقوب، علي محمد.(٢٠١٠). دراسة ميدانية حول الفجوة بين البيت والمدرسة ودور أولياء الأمور تجاه الحياة المدرسية لأبنائهم في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت، **العلوم التربوية- مصر**،١٨ (١)، ١٧٧-٢٠١ .
- اليعقوبية، علوية يعقوب البخاري.(٢٠٠٩). **دور مجالس الآباء المعلمين في تحسين البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية – محلية الخرطوم** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الخرطوم- السودان.

• **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Agema,Deborah et.al.(2005). **School Community Councils: A Handbook for School Community Councils and Principals**,Regina: Saskatchewan School Boards Association-Canada.
- Alberta Ministry of Education.(2004). **Alberta School Council Effectiveness: Summary and Findings of the Provincial Consultation**, Crown in Right of Alberta, Edmonton- Canada.
- Alberta School Councils' Association.(2012). **Code of Ethics for School Council as a Whole** , Edmonton- Canada.
- Alberta School Councils Association.(2012).**Code of Ethics for School Council as a Whole**, Alberta.
- Alberta School Councils' Association.(2016A). **School Council Code of Ethics**, Edmonton- Canada.
- Alberta School Councils' Association.(2016B). **Code of Conduct for School Council Members**, Edmonton- Canada.
- Alberta School Councils' Association.(2016C). **School Council Resource Manual**, Edmonton- Canada.
- Amendt,Ted .(2018).**Evaluating School Community Councils**, Saskatchewan :Saskatchewan School Boards Association.

- Ayeni, Adeolu. (2018). Teachers' Professional Ethics and Instructional Performance as Correlates of Students' Academic Performance in Secondary Schools in Owo Local Government, Ondo State, Nigeria. ***Advances in Social Sciences Research Journal***, 5*(8)* 611-622.
- Bourkeb, Roseanna ;O'Neill, John.(2008). professional development for ethical teaching, **New Zealand Annual Review of Education**, (18), 107–122.
- Boylan, Colin R.(2005). Training Needs of Rural School Council Members , **The Australian Educational Researcher**, 32(2), 49-64
- Brooking, Karen.(2004).Board of Trustees' Selection Practices of Primary School Principals in New Zealand , **New Zealand Journal of Teachers' Work,** 1(1) , 27-31.
- Caetano,Ana Paula ;Silva, Maria de Lurdes.(2009).Professional ethics and Teacher Education, **Educational Sciences Journal**,(8), 45-54.
- Catuby, Corazon S. (2019). Teaching Profession and Ethical Practices as Perceived by the Graduate School Students. *Asia Pacific* **Journal of Contemporary Education and Communication Technology**, 3*(1)* 160-170.
- Chicago Board of Education.(2012).**Local School Council Reference Guide**, Chicago. 32
- Chicago Board of Education.(2016**).Local School Council Reference Guide2016-2018**, Chicago.,19-20.
- Chicago Board of Education.(2018). **Appointed Local School Council / Board of Governors candidate** , Chicago: Office of Local School Council Relations.
- Chicago Board of Education.(2018). **Local School Council Resource Guide**, Chicago: Office of Local School Council Relations.
- Consortium on Chicago School Research.(1997). **Charting Reform: LSCs - Local Leadership at Work** , Illinois :Chicago.
- Department of Education Government of Newfoundland and Labrador.(2008).**Building Learning Communities: A Handbook for School Councils**, Newfoundland- Canada.
- Forster,Daniella J.(2012). Codes of Ethics in Australian Education: Towards a National Perspective, **Australian Journal of Teacher Education**,37(9),pp.1-17.
- Glaze, Avis. (2018). **Summary of Feedback From Focus Groups on School Advisory Councils** , Nova Scotia : Department of Education and Early Childhood Development**.**

- Greenlee, Bobbie J.(2010). School Advisory council demography: BirdS of A feather, **Planning and Changing**, 41(1/2), 3–17.
- Guarneri, Cristina M. (2009**). Examing the Need for a Code of Conduct in New Jersey Teacher Union Contracts**, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Education Seton Hall University- USA.
- Hobbs, Ivry.(2010). **A Study of Chicago public Schools' local School Council Elections (1996-2006)**, Un Published Doctoral Dissertation, Loyola University Chicago, USA.
- Kardachi, Caroline.(2005). VICCSO Research Project: School Councils in Victoria 2004 , **School Bell Journal** , 59(1), 1-11.
- Kenneth, Wade and Keedy, John L.(2006). Assessing School Council Contribution to the Enabling Conditions for Instructional Capacity Building , **Education and Urban Society**, 38(4), 419-454 .
- Kim, Anna.(2004). Parent–School Partnership Formation Through the School Council in Korea, **Educational Research for Policy and Practice** (3), 127–139.
- Krishnamoorthi, S. Raja.(2000). **Making Local School Councils Work: The Implementation of Local School Councils in Chicago Public Elementary Schools** Journal of Law and Education, 29(3), 285-314.
- Kuusisto,Elina ; Tirri ,Kirsi ;Rissanen,Inkeri .(2012). Finnish Teachers' Ethical Sensitivity, **Education Research International**,1-10.
- Marian Court & John O'Neill.(2011). Tomorrow's Schools' in New Zealand: from social democracy to market managerialism, **Journal of Educational Administration and History**, 43(2), 119-140.
- Mashaba, Mviseni .(2015) **The Effect of Educators' Professional Conduct on Learners' Academic Performance in Vuwani Cluster of Vhembe District**, Un Published Doctoral Dissertation, University of South Africa, South Africa.
- Maxwell, Bruci.(2017). Codes of Professional Conduct and Ethics Education for Future Teachers, ***Philosophical Inquiry in Education***, 24(4), 323-347.
- McKelvie-Sebileau, Pippa. (2011). **Patterns of development and use of codes of conduct for teachers in 24 countries**, Paris: International Institute for Educational Planning.
- Millers Flat School Board.(2012). **Governance Manual and Policy Framework**, Otago- New Zealand .
- Ministry of Education in Ontario.(2001). **School Councils: A Guide for Members**, Ontario: Queen's Printer for Ontario.
- Ministry of Education in Ontario.(2002). **School Councils: A Guide for Members,** Ontario: Queen's Printer for Ontario.

- Ministry of Education in Ontario.(2015). **school council handbook: building family and community partnership to support student achievement and well-being** , York: York Region District School Board.
- Mumtaz, Muhammad ; Awan, Abdul Ghafoor.(2019).Exploring the role of School Council in Promoting Elementary Education in Punjab -Pakistan , **Global Journal of Management, Social Sciences and Humanities**, 5 (2), 370-382.
- New Zealand Ministry of Education.(2000). **Better Relationships for Better Learning: Guidelines for Boards of Trustees and Schools on Engaging with Màori Parents**, Whànau, an Communities, Wellington: Crown Copyright.
- New Zealand School Trustees Association.(2016). **School Policy Framework 2016: The following documentation outlines the board's governance framework and is aligned with the school's Charter values**, Wellington.
- New Zealand School Trustees Association.(2018). **Community member guide to the role of the board of trustee**s, Wellington.
- New Zealand School Trustees Association.(2019). **A parents' guide to the role of the board of trustees**, Wellington.
- Özan, Mukadder ; Özdemir ,Tuncay ; Yirci, Ramazan. (2017). Ethical Leadership Behaviors of School Administrators from Teachers' Point of View. **Foro de Educación**, 15(23), 161-184.
- Prakasha, G .S. ;Jayamma, H. R .(2012). Professional Ethics of Teachers in Educational Institutions, **Journal of Social Sciences**, 11(4), 25-32.
- Queensland Department of Education and Training.(2013). **School Councils Information Module**, Milton.
- Queensland Department of Education Training and Employment .(2017A).**Education (General Provisions) Act 2017**,Milton.
- Queensland Department of Education Training and Employment .(2017B). **School Councils :Code of Conduct**, Milton.
- Queensland Department of Education, Training and Employment.(2012). **School Councils Information Module**, Brisbane, Milton.
- Queensland Teachers' Union.(2013).**School councils and Independent Public Schools**, Milton.
- Ritter, Richard S. (2012). **Principals and the Strategies Used in Interacting with School Councils, graduate student**, Un Published Master Dissertation , Ontario Institute for Studies in Education.
- Roher, Eric M; Stiner, Sarah.(2010).school councils, **Principal Connections** , 14(2), 10-12**.**

- Ross Notman & D. Annie Henry.(2011). Building and Sustaining Successful School Leadership in New Zealand, **Leadership and Policy in Schools**, (10), 375-394.
- Sabia, Dan.(2012). Democratic/Utopian Education ,***Utopian Studies***, 23(2), 374-405.
- Saskatchewan Association of School Councils http://www.sasktelwebsite.net/sasc/, 20/9/2019.
- Saskatchewan Dept. of Education.(1997). **Building Communities of Hope: Best practices for meeting the learning needs of at risk and Indian and Metis students: Implementation Handbook**, Regina :Planning and Evaluation Branch- Canada.
- Shakir,Muhammad ;Adeeb, Muhammad Aslam.(2011).Quality Teaching: Evaluating Teachers' Professional Code of Conduct and Practices, **International Journal of Learning & Development**, 1(2),84-91.
- Stevens, Eliza ; Wylie, Cathy.(2017). **The work of school boards-trustees' perspectives Findings from the NZCER national survey of primary and intermediate schools 2016**, Wellington: New Zealand Council for Educational Research.
- Sultana, Mahbuba.(2014). Ethics in Teaching Profession, **ABC Journal of Advanced Research**, 3(1), 44-50 .
- The Manitoba Association of Parent Councils.(2014). **Resource Guide for Manitoba's Parent Advisory Councils: Developing Best Practice for Parent Groups in Schools ,** Manitoba: Winnipeg.
- Victoria Department of Education and Early Childhood Development.(2017). **Improving School Governance** ,Melbourne.
- Victoria Department of Education and Early Childhood Development.(2013**). Principals Guide to School Council Elections 2013**,Melbourne.
- Victoria Department of Education and Early Childhood Development.(2009).**Making the Partnership Work**, Melbourne.
- Victoria Department of Education and Training.(2019). **Improving School Governance**, Melbourne: Regional Services Group.
- Victoria Department of Education and Training.(2019). **Improving School Governance: School Council President**, Melbourne: Regional Services Group.
- Victoria, Department of Education Employment and Training.(2001). **Making the Partnership Work: Roles and responsibilities**, Melbourne.
- Victorian Auditor-General's Office.(2018). **School Councils in Government Schools, Independent assurance report to Parliament**, Victoria: Victorian Government Printer.

- Vongalis-Macrow,Athena .(2007).Teachers' Ethics: Education International and the Forging of Professional Unity, **Journal of Educational Controversy**,2(2), 1-13.
- Wilkin, Anne, et. al.(2005). **New roles for local authorities in education: opportunities and challenges** , National Foundation Educational Research ,Slough.
- Wylie,Cathy.(2013). **Secondary schools in 2012 Main Findings From the NZCER National Survey**, Wellington: New Zealand Council for Educational Research
- Yukon Ministry of education.(2012).**Leadership Practices Framework for Yukon School Councils :Success for Each Learner**, Yukon- Canada.

❋❋❋❋❋❋❋